

## ٩. شرح كشف الشبهات - شرح قول الماتن: فلا تستهن به | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم المصنف المرة الماضية يتكلم عن جواب المجمل على شبهات المشركين. ما هو الجواب المجمل اعجاب  
مجمل نعم هو ان يقول له ان الذي تذكره من شبهات انا لا اعرف الجواب عنه. ولكن عندي محكمات تدل على مازا - 00:00:01  
تدل على بطلانه اجبنا ولما من المحكمات ثم انا ارد بعد ذلك عن شبهاتك ثم قال في نهاية هذا الجواب المجمل قال في نهايته فلا  
تستهن به. اي بهذا الجواب - 00:00:28

الذى ذكرته فانه كما قال تعالى وما يلقاه الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ويحتاج الى صبر وجدت الموضوع يا سيد؟ هو  
يحتاج الى صبر لان النفس تنازع خاصة طالب العلم - 00:00:43

الذى عنده قراءات وثقافات واسباب ذلك ينزعه نفسه في حل كل اشكاله يعني كل شبهة يسمعها وهذه الطريقة ليست جيدة  
جدا. طريقة ما بينك كل ما تسمع شبهة تبحث عن جوابيل وتنشغل بالبحث عن مازا؟ عن عن جواب الشبهة الجزئية. يكفيك الجواب  
المجمل - 00:00:59

واذا لم تفهم جواب الشبهة الجزئية خلاص لا اشكال. طيب لن يكفيك المحكم. لا تعارض المحكم بماذا بالمتشابه. قال وفي الدخول في  
الاستبدال لكل متتشابه ولهذا تجد بعض طلبة العلم الان او بعض المنتسبين للعلم القراء - 00:01:21

تجدوا انهم يريدون اشكالات كثيرة مشكلة اعترافات ممکن العالم نفسه لا يعرف جواب بعض هذه الاشكالات هذا لا يضر فالعالم يرد  
عليهم بالمحكمات ولا يضطرب لورود المتتشابه يعني لا يقلق يعني ان ادم متتشابه هل هذا متتشابه يمكن ان يبطل المحكمات؟ لا يمكن -  
00:01:37

نعم فالعالم يرد عليهم بالمحكمات ولا يقترب ليزيد المتتشابه لكن من ليس براشخ في العلم اذا ورد المتتشابه عنده فانه يضطرب لما  
يضطرب؟ لما يخطئ؟ قال انه لا يعرف عظمة المحكمات وكثرتها - 00:01:59

فهمهم جدا ان الانسان عندما يقرأ القرآن دائما يتدبّر في هذه الآيات التي تتكلّم عن بطلان عبادة غير الله وان من عبد غير الله فهو  
مشرك نعم لا يضطرب الورود المتتشابه. لكن من ليس براشخ في العلم فانه - 00:02:16

اذا ورد المتتشابه عنده فانه يضطرب. لم يضطرب؟ انه لا يعرف عظمة المحكمات وكثرتها يعرف عظمة المحكمات وكثرتها ووضوح  
معناها فان المحكمات في الادلة والمحكمات في العقيدة والمحكمات في الاحكام في الحال والحرام. هذه واضحة عند اهل العلم -  
00:02:30

بينة ما يمكن ان نضطرب معها وقد يرد اشكال فنقول نعم هذا مشكل والله هذا مشكل نبحث عن جوابه قد لا يعرف العالم جوابه في  
الحال. انما يحتاج ان يبحث - 00:02:50

ماذا قال اهل العلم في جوابه لكن من لم يكن صابرا على الاتفاق بالمحكمات فانه سيدخل في المتتشابهات متعملا وسيظل من حيث  
ظن انه سيبحث او سيحل الاشكال يعني يقول - 00:03:05

الذى لا يصبر على الصبر بالاتفاق بالمحكمات لانه لم يتسبّب بها لم يفهمها جيدا لم يعرف كثرتها لم يعرف وضوحا. سينشغل بماذا؟  
بالمتشابهات في ضله في ظل انه ينشغل بحلها - 00:03:23

عن المحكمة. قال ولهذا هنا لابد في المتشابه من الصبر يوم يلقاها الا الذين صبروا مثل ما ذكر الشيخ واجزل الله له المثوبة ان  
المتشابه يحتاج الى صبر. فكتيرون جاءتهم الشبه - 00:03:37

فتابعوها ولم يصبروا ودخلوا فيها باهوانهم وارائهم. ولو صبر احدهم زمنا طويلا وتمسك بالمحاكمات لكان قد ادى الذي ادى الذي  
عليه. الله لا طلب منك ان تعرف الحق لم يطلب منك ان تعرف كل انواع الباطل لتردد عليه. هذا ليس واجبا عليك اصلا - 00:03:54  
ولا شك ان الذي يستمسك بالمحكم في رد المتشابه فإنه قد ادى الذي عليه وامتنع قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به  
كل من عند ربنا وخلص من الابتلاء والفتنة بالمتشابهة - 00:04:18

ويكون حاله اذا انه ذو حظ عظيم نصيب عظيم لانه سلم من الابتلاء لذلك وسلم من الفتنة فنجح حيث لم يكن يتبع المتشابه ورد  
المتشابه الى المحكم ولا شك ان هذه كلمة ينبغي لك ان ترددتها في مسائل العلم جميعا يعني ليس فقط في العقيدة في العقيدة  
والاحكام انك تعمل بالمحكم وتترك المتوجهين - 00:04:35

وخاصة المسائل التي يكون فيها القاء الشبه القاء للشبه في امر توحيد العبادة. وكذلك في امور العقيدة بشكل عام ولا يجعل لها قدرًا  
وخدنا شكورا للذي يحيي الاداما لهذه الفائدة - 00:05:05

اضرب منزلك وخدنا شكورا اشكر الله عز وجل الذي يحيي الناس. قال واما الجواب المفصل. عرفنا الان الجواب المجمل. اننا نتمثل  
بالمحاكمات وماذا نفعل ولا ننشغل بالمشتبهات. عفوا وكذلك عموما بالضبط عموما بشكل عام يعني عموما - 00:05:20  
نعم قال واما الجواب المفصل فان اعداء الله يوم اعترافات كثيرة على دين الرسل يصدون بها الناس عنه منها قولهم نحن لا نشرك  
بالله شيئا بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له. وان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه  
نفعا ولا ضرا - 00:05:42

فضلا عن عبد القادر يقصدون عبد القادر من؟ الجيلاني. يعني هو رجل صالح او غيره. ولكن انا مذنب. هذه اول شبهة له. الذي سيبدأ  
في ماذا؟ في ذكر الشبهات نعم نعم. اه - 00:06:08

هي الشوبة الاولى؟ يقولون نحن نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده وان محمد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا.  
فضلا عن عبد القادر او غيره. ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاء اي منزلة عند الله. واطلب من الله بهم - 00:06:27

ما تقدم هو ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقربون بما ذكرت لك بما ذكرت لي ايها المبطون مقربون ان اوثانهم لا تدبر  
شيئا وانما ارادوا من قصدوا الجاه والشفاعة واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووضعيه. ووضعيه نعم وده جاوبه - 00:06:42  
وهنا اجيئهم زود او فعل امر جاوبوا يعني اجيئهم بالضبط من جهة وما يجاوب اي اجابة. نفس معنى جاوب واجاب نفس المعنى.  
شيخ عفوا فیأتون بشبهات يقول وانه كفر نعم. الملائكة الانبياء والآولياء وذكر الله لهم - 00:07:05

البشرى في الدنيا وفي الآخرة لا يحزنون ولاليس هذا يدل بالتلازم على جهل طيب قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقنون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نعم - 00:07:29

لهم بشرى في الحياة الدنيا. لهم بشرى عند الموت ان الله عز وجل قال البشرى القرآن يفسر بعضه بعض ما هي البشرى في الدنيا؟ قال  
الله في اية اخرى ماذا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:07:46

تنزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. اذا ما هي البشرى؟ ما هي البشرى في الدنيا لأ ما هي  
البشرى في الدنيا. ابشروا بالجنة. عند الموت الملائكة تنزل تقول ابشروا بالجنة. نعم - 00:08:00

لا علاقة لها بالاستغاثة بالاموات. هو يقول يعني ليس لا علاقة. هم يقولون طالما ده لهم البشرى في الدنيا يقولون البشرى المنزلة  
والجاه عند الله. اه فاذا كان لهم جهل ندعوه. طب حتى لو سلمنا بهذا سنقول البشرى هي ماذا؟ ان لهم جاه ومنزلة. هذا الجاه والمنزلة  
ينفعهم هم - 00:08:15

الحمد لله. هالشيخ يريد لا يذكر في الاية الجاه لماذا ولو جه لا شك ان المؤمن له جاه عند الله. قال تعالى وكان عند الله وجيهها. عن  
موسى عليه السلام. ما معنى وجيهها؟ له منزلة. ولكن جاءه هذا ينفعه وهو لا - 00:08:36

ينفع غيره. نعم! يبقى الشيخ مجده! لأنّه هو الشّيخ هلال في الجهل يقول ولكن أنا مذنب. هو يذكر كلام المشركين والصالحون لهم جاه عند الله. نعم. الم نقل ان اهل الباطل لا يذكرون باطلهم الا اذا خلطوه ببعض الحقوق. نعم. ما الحق الذي في كلامهم ان الصالحين -

00:08:56

هذا حق؟ نعم. لكن الباطل هو ماذا؟ اننا نجوز ان ندعوه ونتوسل بهم لأن لهم جهة. هذا باطل. الجاه هذا ينفعهم هم. هو لا ينفي الشيخ لا ينفي الجنة نعم لا شك ان لهم جاه ومنزلة -

نعم والله اثبتت الجاهل الانبياء والصالحين. صحيح؟ لكن من قال ان هذا الجهوبي منزلة ينفع غيره؟ هنا شبهة المشكلة هو التوسل او الدعاء التوسل لفظ مجمل كما قال شيخ الاسلام يطلق على ثلاثة معانٍ. ما هي يا سيد -

على ثلاثة معانٍ ما هي ذكرنا هذا قبل ذلك؟ ادع نعم شركي وجائز. نعم توصل سلامة انواع بدع وشرك وجائز. ما هو الشرك؟ ان يدعوا الميت. ما هو البدعي ما هو الشرعي؟ فالتوصل كلمة مجمل لفظي مجمل متى تقصد بالتوسل؟ هكذا نقول له ان قصدت بالتوسل -

الميت في هذا الشرك. نعم؟ الشرح لما ذكر امام الدعوة ان جواب اهل الباطل من طريقين مجمل المفصل ذكر المجمل ثم ذكر المفصل ومن المعلوم في فن التأليف ان التقسيم اذا وردت -

او يناسب ان يقدم ما كان الكلام عليه مختصراً. وما كان الكلام عليه مطولاً فانه يؤخر. طيب المجمل الجواب المجمل والجواب المفصل ايهما مطول ويهما مختصراً؟ نعم المجمل المختصراً المطول؟ مختصراً لدرجةبني ابيه. مجمل مختصراً. نعم ثم ذكر مفصل لانه مطول اخره. الكلام. هذه طريقة التأليف يعني تبدأ بالمختصراً -

المعدة المطور مفهوم الكلام؟ نعم لهذا الشيخ قدم المجمل على المفصل لاعتبارات يعني له اسباب منها ان الكلام على المجمل قليل مختصراً يعني. والكلام عن المفصل كثير ولو اخر الكلام القليل لذهب الذهن في المفصل ونسى انه سيأتي المجمل. يعني من من طرق التعريف تأتي بماذا؟ بالمختصراً بالمتطور. لانه لو -

لو لو آآآ قدم المطول لذهب الذهن في المتطور ونسى ماذا ان هناك مجمل سيأتي. فهمت المعنى ومن فوائد تقديم المجمل على المفصل ان المجمل يفهمه كل احد ممكناً يكتفي الضعف العقلي بالمجمل وخلاص يعني يعرض عن المفسر -

ويحتاجه كل موحد فاذا علم العقيدة فاذا علم عقيدة التوحيد وفهم بعض ادلتها فانه يمكنه ان يجعل ذلك محكماً. فاذا اتي من يشبه يكن له الشبهات يعني عليه دينه ومن يجعله يتزدد في بعض هذه او يشككه او يورد عليه الشبهة فانه يحتاج عليه بالمحكم. ولا يوجد -

00:11:35

صعباً لاجل ذلك ماذا؟ صعباً. واما المفصل فيحتاج الى علم الى فهم. ويحتاج الى مقدمات تارة لغوية وتارة اصولية وتارة من واقع حال العرب قبل الاسلام انهم كانوا يتبعون وكذا -

00:11:59

وبدأ رحمة الله الان بالجواب المفصل بعد المجمل في رد شبهة تحتاج الى تأمل لان اكثر الذين يكونوا عندهم نوع قرب او قبول للتوحيد ربما تروج عليهم هذه اكثر من غيرها. يرد عليهم راجت الشبهة عليه يعني انتشرت -

00:12:15

انتشرت وصدقها نقول بضاعة رائجة. معنى بضاعة رائجة تباع بسرعة. راجت عليه البضاعة يتبع بسهولة. خدع بها واشتراها وربما الذي عنده قبول اه نوع قرب. قرب جمع قربة طاعات يعني هو اكثر الذين يكون عندهم نوع قرب نوع من الطاعات يعبدون يصلون لان هذه الشبهة ما معناها -

00:12:35

هم يقولون هؤلاء يصلون ويصومون اقول ايه يا امانة؟ يصلون ويصومون فكيف تکفرونهم؟ وكيف تقول انهم مشركون؟ فهمت؟ تمام طيب او قبول للتوحيد. هؤلاء عندهم قبول للتوحيد يقول لا الله الا الله -

00:13:04

اجمالي فربما تروج عليهم هذه اكثر من غيرها. فقال واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسول يصدون الناس عنه هذه الجملة واما الجواب المفصل ليست موجودة في كثير من النسخ المطبوعة -

00:13:19

ولم ارى النسخ الخطية حتى نتثبت هل هي موجودة ام لا؟ يعني هذه الجملة الشيخ يقول لا اعرف هل هي موجودة قطعاً في النسخ

ام لا؟ قال وعلى العموم فان الشبهة - 00:13:37

التي سيجب عليها في المفصل هي قول نحن لا نشرك بالله الى اخره. اذا ما هي الشبهة؟ خلاصة الكلام يا سيد ما هي الشبهة؟ التي معنا الان هي الشبهة التي معنا - 00:13:47

يمرون ويعملون اعمال. او ومع ذلك كيف نكفرهم. ومن المشركين. هم يقولوا نحن لا نشرك. نحن نتوسل. هؤلاء لهم ولا نتوسل بهم عند الله. نعم. هو يقول انظر ماذا يقول. هم الصالحون. مرة اخرى في المتن في المتن فوضى. ماذا قال؟ يقول - 00:13:59  
انا مذنب. نعم. والصالحون لهم جاه عند الله. واطلب من الله بهم. انا لا اطلب منهم. انا اطلب من الله. بهم. نعم. انا اطلب من ربهم بيئة هذه سببية. يلوم سبب لان الله يعطيبني. انا لا ادعوههم ان اطلب من الله بهم. هكذا يقول طيب - 00:14:18  
نعم؟ من انواع البدع صح كده؟ لا ده شرك اكبر. لماذا شرك اكبر؟ لانه يقول لهم ماذا؟ هو لا يطلب من الله دين ويقول يا الله ارزقني بجاه فلان لو قال هذا بدعة - 00:14:38

يا الله ارزقني بجاه فلان هذا بدعة. نعم. لكن هو يقول يا فلان يا فلان اشفي. يا فلان اشفي. هو يقول هذه الجملة انا لا اقصد ان الشفاء عند فلان - 00:14:52

كما تذهب للوزير وتقول له اعطيك الوزير لا يملك انتا الملك هو الذي يملك. فالوزير يذهب الى الملك كقول اطلب من الله بهم يشمل شيئاً. شيئاً. يشمل التوسل البدعي والتسل الشركي - 00:15:05  
توسل البدعي يقول يا رب ارزقني بجاه فلان التوسل الشركي يقول يا فلان اشفي يا فلان اشفي ولدي وعندما تأسلاها الفلان يملك شفاء يقول لك لا انا اسأل فلان ان يسأل الله - 00:15:20

لاني انا مذنب ولست اهلا اسأل الله كما انتي رجل عامي لست اهلا ان الملك يدخلني عليه ويسمح لي ان اسئلتك وشبها شبهوا الله بماذا؟ بالملوك الذين لهم حجاب؟ نعم. والشيخ يعني في في هذا الحال عندما يدعون للميت مباشرة - 00:15:35  
لماذا نحن نقول انهم يتولون؟ نقول يدعون مباشرة نزل قريب كلمة وكلمة التوسل هم الذين اخترعواها. نعم ولكن مثل هم الذين اخترعواهم. فهي كلمة مجملة. لذلك شيخ الاسلام له كتاب عظيم في مجموع الفتاوى المجلد الثالث على ما اذكر. رسالة في داخل اسمها معنى قاعدة - 00:15:56

ايه اللي في التواصل والوسيلة يقول لفظ التوسل لفظ مجمل كما ذكرنا يطلق على كذا وكذا وكثلاة اشياء توسل يسمونه مدى التوسل ما معنى توسل؟ الوسيلة هي القرب بالضبط كلمة وكل يصل واسلم يعني ماذا تقرب - 00:16:15  
هم يقولون نحن نتقرب الى الله عن طريق ماذا هؤلاء الصالحين. نقول هذا التقارب شرك. حتى من سميتمهه تقرب. حتى ولو سميتمهه. حتى لو سميتمهه تقرب. فهمت؟ فسمته تقرب لكن تقرب شركي - 00:16:33  
طيب. ومن فوائد تقديم المجمل المفصل ان المجرم هيفهمه كل واحد اين نحن وعلى العموم. وعلى العموم فان الشبهة التي سيجب عليها في المفصل هي قول. ما هي الشبهة؟ نحن لا نشرك بالله - 00:16:46  
نحن لا نشرك بالله الى اخره. هم قالوا ماذا؟ نحن نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق الا الله. نعم ولكننا قوم عصاة ونتخاذل الاموات وسيلة لسؤال الله عز وجل - 00:17:00

ما نزيد طيب نعم قال وعلى العموم فان الشبهة التي سيجب عليها في المفصل هي قول نحن لا نشرك بالله الى اخره فقوله اذا واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعترافات كثيرة على دين - 00:17:15

يصدون بها الناس عنه. وهو ايراد ايراد لهذه الاعترافات الكثيرة على التفصيل ويلزم من ايراد يعني من ذكر اورد اي ذكر الاعترافات ايراد الاجوبة يعني لما تأتي باعتراض حتى في في المباحث الفقهية. لما تأتي مثلا في البحث الفقهى - 00:17:26  
تذكر ادلة ثم ماذا؟ ترد ترد يلزم الارادة التي ارادت ايراد الاجوبة. من ذكر الاعترافات ذكر الاجوبة عنها. فان اعداء الله لهم هذا لا جل انه سيرد بعض الاعترافات الاجوبة هذا من ناحية الاسلوب. ومن ناحية التأليف لكن المعنى ظاهر. يعني هو بالتحية الترتيب. يذكر - 00:17:46

الاعتراضات ثم يذكر الاجوبة اول شيء منها قولون نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه الاذى ذكره قبل ذلك. طيب ادي الشوكة يمكن تقسيمه الى اقسام. الجملة الاولى - 00:18:07

قول نحن لا نشرك بالله شيئاً هذا القول منهم يريدون به الاشراك بالله في الربوبية وهذا قالوا بعده بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق. الله. قوله نحن لا نشرك به راجع الى ان الشرك له حقيقة شرعية - 00:18:20

جاءت في النصوص ولكن حرفت هذه الحقيقة وصرفت عن وجهها. يعني صرفت عن معناها الصحيح ففي النصوص الاشراك والشرك هو اتخاذ الند مع الله شركة الربوبية والالوهية ارجع عليهم في الربوبية فقط - 00:18:38

بالمحبة والعبادة ان يجعل لله شريك اما في الربوبية واما في الوبيته او في اسمائه وصفاته. فيعتقد ان له مماثلاً في التصافي وفي اسمائه. ولهذا الشرك في النصوص ولهذا لا الشرك الشرك مبتلى. ولهذا الشرك في النصوص تارة يتوجه الى الشرك في الالهية - 00:18:51

التوجه للشرك في الربوبية شف فقط الجزء السادس هنا وقوله نحن لا نشرك بالله راجع الى ان الشرك لا حقيقة شرعية جاءت في النصوص ولكن حرفت هذه الحقيقة. هم حرفوها - 00:19:11

هم يقولون احنا لا نشرك بالله قد تقول لهم ما هو الشرك؟ يقول الشرك ان تعتقد ان غير الله يرزق او يخلق او ينفع او يضر. هم حرفوا الشرك وجعلوا الشرك فقط في ماذا؟ في الربوبية. في الربوبية - 00:19:24

هو الان اول جاوب عن الشبهة يا سيد كيف تجيب؟ اول جاوب عن الشبهة. تبين لهم حقيقة الشرك يعني لو انت بينت للمشرك حقيقة الشرك بطلت كل شبهته. اه - 00:19:36

هو الشركة اصلاً. يظن ان الشرك الشركة فقط في الربوبية. طيب ولا في النصوص الاشراك والشرك واتخاذ الند مع الله في المحبة والعبادة اي يجعل لله شريك اما في ربوبيته او في الوهيته. هل نقول ان اذا اشرك في الرب آآ - 00:19:48

في العبادة يلزم ان او الشراكة في الربوبية. طيب قلنا توحيد الربوبية والالوهية ماذا؟ تلازم. لا يمكن ابداً ان يشرك احد في الالوهية اذا كان عنده نوع شرك في الربوبية. مستحيل - 00:20:09

وعندما نقول ان مشركي مكة كانوا يقررون بماذا يا سيد؟ ببعض افراد الربوبية ليس بكل افراد الرب لانه لا يمكن ابداً انت لماذا المثل الاعلى. لأن هي العبادة. لماذا يعبد غير الله؟ لماذا يعبد؟ لانه يعتقد ان هذا الغير ينفع ويضر. اه - 00:20:25

انت والله المثل الاعلى لا تطلب المال من الفقير. انما تذهب من شخص تظن انه غني ليقلبك مثلاً لكن تتيقن انه ليس عنده اي شيء اما انه هو لا يملك - 00:20:41

ولا يستطيع ان يتوسط لك عند الغني ليعطيك. لن تسأله ابداً. نعم. فانت تسأله اما لانه يملك المال الذي تريده. صح واما انه عنده شيء من هذا المال يملك بعضاً وبما انه شريك للمالك في الشركة - 00:20:55

واما انه معاون للمالك فيحتاج ان ممكـن يعني المالك يعطيك عن طريقه واما انه يشفع لك عند شخص. الاشياء الاربعة التي ذكرها الله في نفي الاربعة. اي اية زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهما من شرك - 00:21:11

وبلغ منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة. الاربعة الملك والشركة والمظاهره والشفاعة في النصوص الاشراك والشرك واتخاذ الند مع الله في المحبة والعبادة ان يجعل لله شريك اما في ربوبيته او في اوليتها او في اسمائه وصفاته. فيعتقد ان له مماثلاً في الطسافي وفي - 00:21:29

باسمائه ولهذا الشرك في النصوص يتوجهوا للشرك في الالهية وتارة للتوجه الى الشرك في الربوبية. اما الشرك في الربوبية فهو قوله وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير - 00:21:45

الليلة التي ذكرتوها الان اولاد القديم ازعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما في السماوات والارض من شرك وما لهم منهم من ظهير اي معاون - 00:22:00

يعني من شرك في التدبير والتصريف وتارة يكون نفي الشرك او النهي عنه لاجل الالوهية كقوله تعالى في اخر الكهف فمن كان يرجو

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - 00:22:12

بعبادة ربه احد هذا شرك في الالوهية في العبادة كيف عرفنا انها ده شركة الالوهية يعني هاتان الاياتان الاية الاولى من شرك تتكلم عن الشرك في الروبين. الثانية - 00:22:25

شركة الالوهية كيف عرفنا من يقول اه العمل لانه اذا عمل لغير الله سيكون مادا نعم في العبادة يعني في التوحيد بالضبط نعم وان هذا الشكل لا يشرك بعبادة ربه احدا يشمل الرياء مثلا يعمل لاجل مدح الناس. يشمل ان يعمل لغير الله. والشرط هو الشرك الثالث في -

00:22:42

والصفات كقوله تعالى ولا يشرك في حكمه احدا في الاسماء والصفات هذه الايام وشك ولا يشرك في حكمه احدا الفلفل الاسود اه طالع هيدي شركة في الاسماء والصفات لماذا هذه الاية تصلح للشرك في امرين - 00:23:10

في الربوبية وفي الاسماء والصفات. يصلح هذا وهذا اللي بنى في الربوبية لأن الحكم من صفات الرب قال تعالى الا له الخلق والامر. الحكم صفات ماذا؟ الرب. الرب طيب طب اين الاسماء والصفات - 00:23:30

ان الذي جعل فلانا حاكما فقد جعله حكما والله عز وجل هو الحكم. نعم الا ترى ان الصحابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ما اسمك؟ قال ابو الحكم - 00:23:46

قال ان القوم لماذا سموك بهذا؟ قال ان قومي اذا تنازعوا تحاكموا الي فنزلوا على حكمه فقال ان هذا لحسد. ولكن الله هو الحكم انت ابو شريح فالحكم اسم من اسماء الله لا يطلق الا عليها سبحانه وتعالى. فلا يجوز ان يسمى به غيرهم - 00:24:02  
واضح حاجة؟ طيب. عفوا صح؟ ايوة. اه الشاهد عمله. تمام لأن الذي يعبد غير الله يعمل له. فيكون مشركا في الالوهية طيب آآقلنا ولا يشرك فيكم احد لا تصلح لماذا - 00:24:20

اولا في حكمه لا تصلح لماذا؟ نعم ممكن من؟ ممكن لأن من لا بأس هذا الذي يقسم التوحيد والالوهية. نعم. يدخل الاسماء والصفات في ماذا؟ في الربوبية لا تضربوا لله الامثال. هذا شرك في ماذا ياشيخ سيد - 00:24:42

لا تضربوا لله الامثال ولو شركا في ماذا؟ لاما؟ لأن ما معنى الامثال؟ الصفات الاصناف جمع مثلا لا تشبه الله بخلقه. ليس كمثله شيء كذلك. لم يكن له كفوا كفوا مثيلا في وصفه او اسمه. طيب هذا الذي هو الذي يعلم اهل - 00:25:07  
اهل العلم بما دلت عليه الايات بالتنصيص فكان ذلك معلوما عند العرب تفهمه بلغتهم. هذا الواسط هو قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون. ما معنى مثل مثل الجنة ما معنى مثل - 00:25:27

صفة الجنة ولا تدركوا لله الامثال. يعني لا تشبهوا الله بخلقه. لا تقولوا ان صفة الله كصفة خلقه. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. ما معنى مثل صفة فالامثال يعني الصفات. يعني لا تشبه الله بخلقه. لأن القياس - 00:25:47  
الذي يثبت لله هو قياس فتنية وواحد من انواع القياس. ما القياس الذي يستعمل في حق الله؟ قياس الاولى. جميل. قياس الاولى الاولى ليس الجلي. اسمه الاولى. الاولى هذا نوع من انواع القياس الجلي. قياس الجلي قد يكون قياس اولى وقد يكون قياس موافي. معنى قياس الاولى - 00:26:08

صفات الله اولى بالضبط الذي تكون عند الوصية القياس الاولى تكون العلة فيه في الفرع اقوى من الاصل من يمثل له في القرآن؟ تأفييف. فلا تقل لها اف. اه نعم - 00:26:23

اقول لك ما الدليل انه لا يجوز ضرب الوالدين؟ تقول هذه الاية. نعم. لأن قول اف فيه ايذاء هذه العلة. نعم. والضرب الايذاء فيه اعلى واولى من من القول يوфи. فهمت لماذا كان اولى؟ نعم؟ طيب - 00:26:39

عفوا في في هذه الايام ولهم فيهما من شرك ولو وما لهم من من مزيد زهر هو شاهد صح؟ لا لا ما لهم فيهما من شرك شرك. اه من شرك شرك. هذا الشرك هو معنى شرك في الربوبية. اه. عندما نقول ما لهم فيهما من شرك. يعني لا يملكون شيئا في - 00:26:56  
السماءات والارض. نعم. والملك من الربوبية لا تقل اوف فمن باب الاولى. لا تضرب. ولكن في حق الله؟ في حق الله. كيف؟ اشرح يا ريت في حق الله. كيف قياس اولى في حق الله؟ في في اية. عموما كيف كيف قياس الاولى في حق الله - 00:27:16

امس كنا نقول هذا امس كنا نقول كل كمال ها الله اولى به. لأ ده اين القيد؟ قيد اخر كل كمال في المخلوق لا نقص على نقص فيه  
كله كمان في حق المخلوق لا نقص في اه اولى به. نعم. انما نقول ان - 00:27:40

اسمع السمع كمان ليس كمان كمان. كمان. اذا الله اولى بالكمال. خلاص. وقياس الاولى موجود في القرآن كثيرا جدا. نعم. كثيرا جدا.  
يعني نعطيك مثال قوله تعالى اه في سورة البلد - 00:28:00

نعم ایحسب ان لم يره اکمل اکمل این قیاس الاولی؟ این قیاس الاولی کیف تم قیاس الاول من هاتین من ایتین بالضبط. ایحسب ان  
لم يره احد يعني العاصي الذي عصى. امين. عندما عصى يظن ان انه لا يراه احد. ثم قال الم نجعل له عينين. ما المـا - 00:28:13  
الالية بعد هذه الآية بالمناسبة ان الله جعل كعین طار به فكيف ولا يرى؟ فهمت؟ نعم هادا قیاس قوي. نعم المقياس الاولی هو  
الذي يضرب لله عز وجل. كل مثل - 00:28:39

ضریبه الله في القرآن لنفسه وقياس اولی ضرب الله مثلا عبدا مملوکا لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه انما يوجهه ليأتي بخیر. هل  
يستوي هو من يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم. هذا قیاس اوی. ما المعنی - 00:28:54

يعني العبد المملوك والحر. العبد المملوك هو الالهة التي لا تتصرف. والحر هو الذي يملك هو الله عز وجل من باب اولی يعني طیب  
يعني انتم لا تقولون ان العبد ليس كالحر فكيف - 00:29:08

يفضلنا الہتکم على ربکم وتدعونها من دونه طیب قال وهو الذي يعلمہ اهل العلم بما دلت عليه الآیات من التنصیص. فكان ذلك  
معلوما عند العرب تفهمه بلغتها الشرک مفهوم عند العرب - 00:29:23

والعرب تفهمه. فلما اتی اليونان الى بلاد المسلمين بكتبهم فلسفة يعني استقدم بعض المسلمين كتب اليوناني في قصة معلومة ولا  
باس ان نذكرها استقدم جعلها احضارها. اه. استقدمه جعله يأتي من قدمه. طلب منه ان يقدم. معنى قدم؟ اتی. نعم - 00:29:39  
سيذكر الان القصة التي بسببها اه دخل علم الكلام عند المسلمين. اه. اتحدست في زمن المؤمنون هذه ويا ان احد اولاد العباسيين  
المؤمن ارسل وفدا الى ملك الروم وطلب منه ان يرسل اليه بكتب الاوائل التي عنده. قال احد كتب ارسسطو وافلاطون وولاء الناس -  
00:30:01

هي كتب الروم واليونان وكتبا يسمونهم الحكماء والفلسفه. وكانت موجودة في بيت للكتب في مكتبة وعرضوا على هذا الملك فقال  
امهلوني الملك ماذا قال؟ اتركوني ماذا؟ افكر. معنى امهلوني؟ الملك الرومي. ملك الروم. اميروني يعني ماذا؟ اعطوني وقتا يعني.  
امهله يعني ماذا؟ افكر. نعم - 00:30:19

واستشار النصارى علماء النصرانية وعلماء بلده فقالوا له هذه زينة مملكتنا فكيف تعطيهم ايها فاجابه بالنفي وان هذه لا يجوز ان  
تخرج من بلدتهم يعني كلهم قالوا ماذا؟ لا لا نعطيهم علم الذي عندنا هذا. وسكت واحد منهم. واحد فقط سكت من هؤلاء الحكماء  
النصارى - 00:30:40

قال له الملك ما لك قد سكت؟ وكان من حكمائهم وحذاق علماء نحلتهم وملتهم. الحذاق جمع حاذق والحادق بالشيء والمياهر. حاذق  
يعني ماهر. ماهر بالضبط. حديقة اي ماهرة حدقه يحدق حذاقا - 00:31:09

ها ولذلك يقولون تعرفون وليمة الحذاء؟ ما هي نقول حاذق الصبي معنى حدقه؟ حفظ القرآن. يعني لفضل حفظ القرآن اصبحت هذه  
کائنة تطلق على ماذا؟ عندما تطلق انتقل لحفظ القرآن. تمام. فهمت؟ نعم - 00:31:28

وحذاء وحذاق علماء ملتهم ونحلتهم وقال يا عظيم قومنا ارى ان ترسل بالكتب اليها يعني رأيه كان مخالف لباقي النصارى. ولا تمنعهم  
منه. اراد ان يضلهم. يعني نعرف ان هذه الكتب ستضل المسلمين. فقال له الملك ولم؟ قال لان هذه الكتب ما دخلت الى - 00:31:48  
اما الا افسدت عليها دينا ووافقو على ذلك البقية. قالوا خلاص نحن نوافق على هذا الكلام. فحصل ان ارسلت كتب اليونان وترجمت  
الى العربية يعني اصلا لانه كان يقر انه صحيح لا - 00:32:06

حصل ان ارسلت كتب اليوناني وترجمت الى العربية فارسلت كتب الفلسفه اليوناني كارسطو افلاطون وهذه الفلسفه غايتها توحيد  
الربوبية هذه الشبهات كل كل هذه الشبهات في هؤلاء ورثتي وفالادهم مضروب ده - 00:32:27

طيب سؤال جميل نعم. يا شيخ العزيل له كلمة جميلة. لو محاضرة جميلة اه بعنوان لماذا ابن تيمية الشيخ عبدالله العجيري؟ هو من اهم الناس المهتمين بترااث شيخ الاسلام كان يقول كلمة جميلة. يقول شيخ الاسلام ظهر في وقت - 00:32:49  
لو ظهر قبله لورد شيخ الاسلام قبل هذا الوقت لكان سيكون اشكال كبير لانه ظهر بعد اكتمال علم الكلام عند الاشاعرة. نعم وظهور ثلاثة من اكبر علماء الكرام عند اشعار الذين هم اسسوا المذهب. الرازى. الجويني. نعم. والرازى والغزالى والرابع الاميدى ايضا. هؤلاء الاربعة هم - 00:33:09

ماذا كتبوا كل ما امكن ان يصل الى شعائره كل الذين جاءوا بعدهم يشرحون كلامهم. اه فشيخ الاسلام جاء بعد هؤلاء فرد على كل هؤلاء يعني نقد التأسيس ست مجلدات يرد يرد على الراس وكذلك دار التعارض - 00:33:32  
نعم بيان تلبيس الجهمية. هذه الكتب كلها ردت على ماذا المناطق ما تركه. المناطق ما تركه. من هم المناطق؟ علماء المنطق. قال كتب الرد على المنطقيين. الفلاسفة رد عليهم. كنت امسى في الليل - 00:33:47

اقرأ اه هذه الاية اما اقرأ كتاب للبزار حافظ البزار من كبار تلاميذ شيخ الاسلام لو سهل ممكن تقرأونه سهل جدا ممتع. يعني ممكن تجعل لك مثلا كتب الترجمات كتب مثل القصص سهلة. تقرأها قبل ان تتم. من اقرأ قبل ان بعض كتب الترجيح - 00:34:01  
وده كتاب للبزار اسمه الاعلام العالية. الاعلام العالية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية. كتاب صغير مية وعشرين صفحة. ممكن تقرأه في جلسة كنت اطالعه وانا اطلعت قدیما ونسیت ما فيه فقرات كنت اقرأ فيه امس في الليل مرة اخرى فوجدت فيه مدى سؤال البزار - 00:34:18

البزار سأل شيخ وشيخ الاسلام لماذا لم تجعل لك كتابا في اختياراتك الفقهية؟ شيخ الاسلام ليس له كتاب في الفقه بدأ في شرح عمدة الفقه ولم يكملوا حتى كتاب الحج. يعني ليس هو كتاب خاص - 00:34:36  
الاختيارات الفقهية. كل فتاوى في الفقه ماذا؟ كل كلمة في الفقه ماذا فتاوى؟ اه. فتاوى فهي جمعت مثلا جمعت فتاوى الطهارة مع بعضها فصار مع يعني اقوال شيخ الاسلام في الفقه التي - 00:34:50  
كثيرا ليس قليلا. لكنها عبارة عن اسئلة وسائل عنها. لكن هو نفسه لم يبدأ في تأليف كتاب. فقال الفقه امره سهل. قال هكذا بالنص شيخ الاسلام. قال الفقه امره سهل. ولو قلد فيه العامي اي مذهب - 00:35:00

اجزءه. نعم. وقلنا اي مذهب. ليس شرطا يقلدني امي انا. ولكن وجدت ان اهل البدع وسماهم بقى من الباطلين. فرد على الباطلية في منهج السنة والقدرة كذلك من اهل السنة - 00:35:14  
والفلسفه والروافض والاشاعرة والجهمية والمعتزلة وجدت ان لهم شيئا عظيمة لم يقم احد برد عليها بالمنقول والمعقول يا شيخ الاسلام ما ترك فرقة الا رد عليه. الله. لا ترك فرقة في زمن الا رد عليه. فلذلك مشروع شيخ الاسلام يعني مشروع التيمي هذا يسميه بعض المعاصرین مشروع التيمي - 00:35:24

شيخ الاسلام ابن تيمية يعني المشروع اللي يقوم به اصلا واحد. المشروع ده يحتاج الى مئات العلماء لكنه قام به واحد نعم عندما تقرأ في هذا الكتاب المشاجر وانا قرأت هذا الكتاب هو كتاب صغير حوالي مئة صفحة. الاعلام العالية. موجود يا شيخ. موجود بضيفنا. العالمة العلمية - 00:35:48

هو يتكلم عن قصة حياة شيخ الاسلامي باختصار. كيف كان كيف كان علمه؟ كيف كانت عبادته؟ نعم كيف كان زهده؟ كيف كان ورمه؟ كيف كان كرمه؟ كيف كان في الدروس - 00:36:07  
اه هناك كتابان سوي نسب شيخ في سيرة شيخ الاسلام. كتاب مختصر وهذا الكتاب للبزار وكتاب اخر اكبر نعم. كتاب الاعلام العالية في سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية. وهناك كتاب اخر اسمه - 00:36:19

اكبر يعني لواحد من تلاميذ شيخ الاسلام ايضا. طيب. نعم. امدي غزالى الشوكاني بالترتيب الزمني نعم. الجويني سم الغزالى ثم الامن ثم الرادي. نعم. روج وآخر سحر. الرازى. الرازى لان - 00:36:38  
هناك كتاب المطالب العالية اللي لازم وكتاب افكار الافكار الان دى. هؤلاء اشهر كتابين عند المتكلمين نقض كل ما فيهما. نقض كل ما

فيهما. نعم يعني في هذا الكتاب يتكلم مثلاً عن الكتب التي كتبها شيخ الإسلام في السجن اي

مراجع - 00:37:05

اي كتب نتكلم عن الكتب التي كتبها من حفظه. الكتاب الصالح المسؤول هذا كتاب كبير حوالي تسعين صفحة. وكله اثار واسانيد الصالح المسؤول على شاتم الرسول. كتاب كبير. تسعين صفحة. كتبها شو بتسموه في السجن الحفزي - 00:37:24

ولكن لماذا يعني مثلاً النسخة التي عندنا هكذا انت كمحترف الصالح ام الصالح نفسه هناك كتب كثيرة كتبها في السجن بدون ورقة ولا كتب ولا مرة يرجع اليها طيب المهم قال ماذا؟ لما اتى اليونان الى بلادنا قرأنا هذه القصة خلاص - 00:37:41

فحصل ان ارسلت كتب اليونان وترجمت الى العربية فارسلت كتب فلاسفة اليوناني كارستو وافلاطون وهذه الفلسفه غايتها توحيد الربوبية. وان ينظر في الملوك وينظر في الوجود فيثبت ان هذا الكون له صانع لأن هذه غاية الحكم ان يثبت ان هذا الكون - 00:38:03

عن علة. الكون معلوم والعلة هي ماذا ما هي العلة؟ الله عز وجل الله والعلة والكون معلوم وادي العلة عاقبة ويسمونها علة العلل او العقل الاول في الكلام الفلسفى له التفاصيل - 00:38:23

يعني غاية الفلسفه اثبات الخالق. ويقولون للكون معلوم والله ماذا علة نعم عندكم وادي العلة عاقبة؟ هذا خطأ امسح عاقبة واجعلها غائية واجعلها رؤيا غائية ساقول لك معنى غائية علة غائية - 00:38:41

يعني ليس بعدها علة اخرى. علة العلل كما قال علة العلل. ما معنى علة العلل يعني ايه العلة التي ليس بعدها علة؟ ما معنى كلمة غاية اخر شيء. اخر شيء نعم. فضائية - 00:39:12

اللقانية لماذا؟ ليس بعدها شيء فكلمة علة قائمة هي هي متى هي هي قلة العلل. هي هي عيلة العلل لا فرق. فهمت هي ماذا؟ كلمة علة ضائقة هي هي هي هي علة العيلة نفس المعنى. اه. علة. علة العلب. يعني ليس بعدها علة علة ليس ورائها علة. بغداد. ماذا؟ اتى بغداد لماذا؟ عقيدة - 00:39:26

الخطأ هذا خطأ في كتاب خطأ في البيت امسح عاقبة اطفائية ليس عاقبة لأ لو كنت عاقبة عاقبة طيب العاقبة قد يعقبها شيء العاقبة هي النهاية صحيح. هي النهاية. والتي تعقب ما قبلها. فالافضل ان تكون غائية. هم يقتضبون هذا اللفظ يستخدمه المتكلمون. الفلاسفة. يقول علة غائية - 00:39:51

نعم طيب حتى هنا؟ نعم نعم فدخل هذا على المسلمين ورأى من قرأ تلك الكتب بعد ترجمتها ان هذه هي كتب الحكم وكتب الحكماء وكتب الفلسفه خلاص ادي كتب الحكم وكتب الحكماء وكتب ماذا؟ الفلسفه. يعني طلب الحكم. هم. لأن الفلسفه - 00:40:14

التي هي كلمة يولانية بعدها الحكمة اصلاً في لزق فيها دي حكمة وقالوا ان هذه هي الغاية فكيف يوجد وسيلة للجمع ما بين الشريعة وبين هذه الكتب وفلسفه اليونان؟ يعني علماء المسلمين كابن سينا كابن رشد للاسف - 00:40:47

الذين ظلوا بسبب الفلسفه. قالوا الفلسفه هذه عندما قرأوها هذا شيء عظيم جداً. هذه هي الغاية فالباد أن نجمع بينه وبين ماذا؟ الشرع. بين الشرع. فحرفوا الشرع حتى يوافق الفلسفه. عجيب. نعم؟ يا شيخ هناك مثل كلام الجبين - 00:41:04

لشخص هكذا لا هذا حكمة كلام حكيم. الكلام الحكيم اذا وافق الحق مقبول. نعم. يعني عندما نقول الفلسفه هي الحكمة دائماً اهل الباطل كما قلنا لكي يروج باطلهم يسمونها باسماء جميلة. لا احد يكره الحكم - 00:41:22

ولكن نقول له هذه الفلسفه نعم فيها شيء بسيط وفق الحق وشيء كثير من الباطل. نعم. والذي وافق الحق في شريعتنا كفاية منه لا نحتاجه اصلاً. لا اصلاً فهمت وقالوا ان هذه الغاية - 00:41:41

الغاية ان تصل الى الفلسفه فكيف يوجد وسيلة للجمع ما بين الشريعة وبين كل هذه الكتب وفلسفه اليونان فاخروا ما يسمى بعلم الكلام هو خليط بنصوص الشريعة وما بين عقل الفلسفه. كوكيل يعني - 00:42:01

اوه كثري ما بين علم الفلسفه وما بين نصوص الشريعة. هذا الخليط جعلت فيه الشريعة والعقل هذا يقارن هذا. هذا اهم اساس قام عليه هذا الخليط. وهذا الاساس الرازي كتب كتاباً سماه فيه القانون الكلي - 00:42:14

قانون الكلي عند الرازبي هو مادا هو ان العقل مقدم على النقل ليس حتى موازي ما معنى المقابل؟ المقارن يعني مساوي. حتى لا انا راضي يقول العقل مقدم على النقد - [00:42:33](#)

كما قلنا في الطحاوي. نعم. وهذه تقارن ذاك. يعني لم يقدموا الشريعة على العقل ولا العقل على الشريعة. فنظرلوا في هذا ونظروا في هذا لكن ينظرون في الشريعة بالعقل ينظرون في العقليات بالشريعة؟ هنا نظروا الى الى غاية غايتهم هو النظر في الملوك فاليد اجمع المتكلمون على ان واد اول واجبا على - [00:42:45](#)

بان ينظر في الملوك ويثبت وجود الله في الاصول السلاسة. يقول اول واجب عندهم مادا هو النظر النظر في في الكون لثبتت وجود الله. وصار هذا الاصل عنده لا مجيد - [00:43:06](#)

عنهم الشيخ عندهم ثلاثة يعني النظر او القصد الى النظر او الشرع. تلات اقوال عند الاشاعرة متأخرین. يعني نختصر الكلام حتى لا نعيid لأن هذا مضى معنا كثيرا قبل ذلك. وصار هذا الاصل مستغرقا عندهم لا مجيد لهم عنه لا مفرد يعني - [00:43:21](#)

و خاصة بعد ظهور عقيدة الجهم ابن صفوان ان الغاية عنده اثبات وجود الله ايضا في مناظرته مع طائفة السومالية تكلمنا عن هذه المناظرة قبل ذلك. صحيح؟ نعم. تذكر يا سيد سمانية - [00:43:41](#)

ما هي مناظرة مع السومانية الخالق تذكر تذكر؟ بالأعراض. عندما سم لي هؤلاء الطائفة من الملاحدة. نعم. اه نعم. كانوا ينكرون وجود الله. فقال لهم وهذا الخليط نعم. تحته المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين. متى؟ هلك اي مات. وقتل اصلا. ليس متى قتل - [00:43:54](#)

الخليفة الخليفة الاموي اظن الويلد او عبد الملك ارسل الى والي خراسان اسمه سلمة وامر بقتله. يعني الجهل ذبح والجعل ذبح في يوم العيد وربطه بحبل وذبحه قال اني مضحى بالجعد - [00:44:22](#)

الجعد بدرهم شيخ الجهل الم نقل ان الجهل من صفوان له سلسلة في يد العقيدة الباطلة؟ نعم لا. اصل هذه العقيدة مسنون. لا ليس ارسطوا اه لبيد لبيد ابن الاعصم لبيد ابن الاعصم - [00:44:47](#)

تلميذه طالوت واحد من وبن اسمه طالوت طالوت تلميذه ابن سمعان بيان بن سمعان الجاعر بن درهم الجاعر بن درهم جان بن صفوان لكن لماذا نسبت الجهمية الى الجد؟ لم تقل الجعدية مثلا - [00:45:09](#)

انه هو الذي نشر القول اشتهر. هم. فهمت؟ نعم. لكن اصله ليس منه. شيخ هذا السيد ابو محزز من هو اسمه؟ اين هذا انا ساقرأ بسرعة. قال الجاهر بن صفوان ابو محزز الراسلي. هذا اسمه. اسمه لقبه - [00:45:21](#)

مولاه السمرقندی يعني مولى قبيلة الراسبي هذا راسمي هذه قبيلة الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شرا عظيمها. رأس في التعطيل. وافق المعتزلة في نفي الصفات الالزالية. وزاد عليهم اشياء. يعني اسوأ من المعتزلة لانه نفى كل الاسماء. زعم ان القرآن - [00:45:41](#)

مخلوق ذهب الى القول بان العبد لا قدرة له اصلا. الجهمية يقولون بالجبر. يعني الجهمية الضلال في مادا؟ في باب القدر بالجهل. نعم. في باب الصفات يلفون كل الصفات والاسماء. في باب - [00:46:00](#)

ايمان ماذا يقولون الجميع في باب الایمان ارجاء غلة المرجئة جميع غلة المرجئة يقول الامر التصديق والكافر الذي في الدنيا مصدق سيكون ناجيا يوم القيمة حتى لو كان كافرا في الدنيا - [00:46:10](#)

نعم. ما زال ان القرآن المخلوق ذهب الى ان القول بان العبد لا قدرة له اصلا. بل فعله كحركة مرتعش لا اه اه عندما تكون تشعر بالبرد ترتعش هكذا - [00:46:25](#)

هذا ليس بقصد منك او كرنيشة في مهب الريح. او بمنزلة حركة اعسان الشجر. الهواء يحرك الشجر بنعبي عندهم مجبر على فعله وان الجنة والنار تفنيان يقول ايضا بفناء النار بعد دخول اهاليهما حتى لا يبقى موجود سوى الله. كل شيء يفنى لا يبقى الا الله. لأنهم اسوأ من المعتزلة. طبعا طبعا. جمیعا اشد التوحید من المعتزلة - [00:46:41](#)

المعطلة الجهمية وبعد ذلك معتزلة والشيخ بعد المعتزلة يثبتون ثلاث صفات. المعتزلة يا ريت بتقول في كتب الله بتقول الا ثلاث

صفات. هكذا قال بعض اهل العلم. فبعضهم قال هم ينفون كل الصفات. الشيخ في في شرح التحويل قال في الدنيا ثلاث صفات -

00:47:04

وان الجنة والنار تقنيا بعد دخول اهلها حتى لا يبقى موجود سوى الله. قتله سلم ابن احوذ ثمانى وثمان وعشرين ومئة اذا هذا سائل سيكون في خلافة الوليد او سليمان -

00:47:23

كما قال مولاهم. هم ترجع الى الراسبي. مع روسيا. لان الراسبي هي دي قبيلة عندما نقول مثلا يقول البخاري انظر محمد ابن اسماعيل البخاري الجوع في مولاهم دائمًا ترجع الى ماذا؟ الى الذي قبله والذى قبله نسبة القبيلة الجوعفي -

00:47:39

معنى مولاهم يعني هو اصلا اساسا كان من الموالى. ما معنى الموالى؟ المولى هو العبد المعتق. هم. يعني اجداده كانوا عبيدا واتقوا

فيبيقي الولاء في الاولاد. شايف معنى كلمة مولى؟ تعرفون الولاء لمن اعتق -

00:47:58

نعم يعني هو كان مولى لهذه القبيلة ليس منهم اجداده كانوا عبيدا ثم اعتقا هولاء الذين اعتقا فالولاء يبقى في ماذا؟ في

الاولاد. في الاولاد. فهمت؟ ولكن ما العلاقة مع اللي يقاتل بنا هذه -

00:48:12

المذكورة انه كان عبده تملكه هذه القبيلة. اه طيب. فالقبيلة اعتقتها. وهنا البلى واضحة والمحن والبلاد. ماذا لم اسمع افضل بلال ودي حل. المل اه كتاب المل الشارستاني -

00:48:27

التابعي المشهوران بالفرق كتاب ابن حزم الفيصل في المتن والاواء والنحو. المل جمع وملة يتكلم عن الاديان. الاديان يتكلم عن النصرانية واليهودية وكذا. ويتكلم عن المجنوسية كذلك والنحل الفرق. فالنحل جمعوا نحلة. النحلة يا مادا -

00:48:47

الفرق. هناك كتابان. كتاب الشهر الثاني وكتاب ابن حزم. الشخص الثالث اسمه المل والنحل. والشهر السادس الاشعري. له كتاب يعني

في تاريخ الفرق. هذا علم يسمى من علوم العقيدة فرع من فروع العقيدة اسمه علم ماذا -

00:49:09

علم الفرق. انت كان من الفرق والاديان نعم بطريقه اخ يعني سألكي قال لي وذكر لي هذه القصة؟ اي قصة؟ الذي اه يوم العيد والذي ذبح بالدرهم. نعم. فقال لي اذ انظر هو ذبحه. لان كان يقول لكل الجنة كفار -

00:49:22

من الذي كان يقول كل جميل؟ هذا الاخ يعني؟ نعم. وانا قلت لهذا من يعني العلماء قالوا خمسين اجمل وخمسين نعم. لا هذا من باب الجملة يعني. اه بعد ذلك استدل هذا السيد غير صحيح. وانما نقول الجملة كفار ليس هل معنى هذا ان اعيانهم لا يكفرون؟ بعض اعيانهم يكفرون اذا توفرت فيهم الشروط وانتفت -

00:49:50

يعني عندما نقول الجميع كفار العموم ما معناها؟ معناها انهم على العموم كفار لكن لا تكفل معين منهم الا بعد اقامة الحجة ووزارة الشبهة. نعم. وهذا الرجل من اقيم قرأت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك. سيدنا احمد لم يكفر اعياد الجهمية -

00:50:10

كان اول ابطال ان احمد لم يكفر اعياد الجهمية. نعم. وصلى خلفهم ودعوا لهم. قال هذا بالضبط هكذا شيخ الاسلام فهل فهمه يقدم مفاهيم الشرك الاسلامي يعني؟ فماذا الافضل؟ نعم. طيب المهم يقول -

00:50:30

قال وصار هذا الاصل مستغرقا عندهم لا محيد عنه وخاصة بعد ظهور عقيدة الجهم بن صفوان وان الغاية عنده اثبات وجود الله ايضا في مناظرة معرفة السوبورية هذا الخليط الذي نتج خليط يعني جمع بين الفلسفة وبين الدين. التي نتج صار هو الغاية عند كثير من الناس. فنظروا في تفسير كلمة التوحيد فوجدوا -

00:50:48

وان الشريعة فيها لا الله الا الله وهذا اصل التوحيد ادي اصل التوحيد. وكلام الحكماء كما يقولون في ان الغاية اثبات وجود الله والنظر في علة العلل. والنظر في الملوك حتى يطلب الحكمة في -

00:51:08

ما وراء الطبيعة. نبه لكلمة وراء الطبيعة يا ابي كلمة وراء الطبيعة او يسمونها بالانجليزية بيتافيزيقا يعني الله الكون. الطبيعة التي خلقت اه ما وراء الطبيعة؟ الطبيعة هي كل الكون. كل العالم. هم. لا ده وراءها الله -

00:51:21

الغيب. هم يقولون ننظر في حكمة الله قالوا لان ذاك عقل صحيح وهذه الشريعة صحيحة معناه انه ان يفسر بالعلة علة العلل. لان اول واجب في الشريعة لا الله الا الله -

00:51:39

اول واجب في الفلسفة ان ينظر في الملوك فيثبت ان لهذا الكون علة نتج عنها. ما معنى هذا؟ هم يقولون اول واجب عند الفلسفه

في دين الفلاسفة ان ينضم واول واجب في الاسلام هو - 00:51:53  
لا الله الا الله. اذا لا الله الا الله هي النظر في الكون اذا كيف فسروا لا الله الا الله لا خالق الا الله؟ فهمت؟ نعم. قالوا كما اول واجب عندها هو ماذا لا الله الا الله؟ واول واجب عند الفلسفه هو النظر في الكون حتى تستدل على وجود - 00:52:07  
اذا يلزم من هذا ان لا الله الا الله هي وجوب النظر في الكون لا خالق الا الله طيب فخلطوا ما بين هذا وهذا فقالوا لا يمكن للعقل ان يكون مخطئا. عندهم نتاج الفلسفه عقل قطعي - 00:52:20

يعني الفلسفه نتيجة الفلسفه نتاج نتيجة الفلسفه ان العقل قاطعي ما معنى قطعي لا يخطئ ولا يمكن ان تكون الشريعة ايضا فاسدة فلابد ان نؤول الشريعة لتوافق على العقل. فهذا صحيح وهذا صحيح. فقالوا اذا نفس الله بانه الخالق اي القادر على الاختراع - 00:52:36

لكن الله في اللغة ليس معناه الخالق فده مشكلة. نعم. قالوا الياف اللغة ليس بعدها الخالق معناها المعبود فنظروا وتأملوا فيما جاء في كتب اللغة. فوجدوا ان هناك من قال الله بمعنى الله - 00:52:56  
اذا جعل غيره متغيرا وهذه طريقة اهل البدع. هناك قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الایمان ويدرك في بعض الكتب ايضا غير اليها ان اهل البدع دائمًا ها يستدلون باللغة - 00:53:11

باللغة. يعني يذهبون الى الشواد في اللغة ويستدلون به. الابتام حتى يستدلون باللغة الصحيحة؟ نعم. ليس الاصل. يعني مثلا انظر في كل اهل البدع المرجئة السادة اللي بيوقعوا الایمان في اللغة والتصديق اذا في الشرع والتصديق - 00:53:29  
الخوارج قالوا الخلود معناه البقاء بدون خروج. فخالدا فيها يعني الى من يقتل مؤمنا متعمدا فيجزاه جهنم خالدا. يعني لا يخرج ابدا من النار المعتزلة نعم استدلوا باللغة على مهامه كذلك في تكثيف فعالية كبيرة كالخوارج - 00:53:43  
الشيعة يستدلون باللغة في الوسائل وهكذا. اذا هو يقول ماذا هنا؟ يقولون الف الله الرجل تحرير وتردد. وادي مادة ربما تكون موجودة في بعض استعمالات العرب. نعم موجودة الله الرجل يعني تحرير وتردد فقالوا اذا لا الله الا الله اذا كان معنى الله هو الخالق القادر على الاختراع فهو الذي فيه تحرير الافهاد. طبعا لم يجدوا كلمة الا بمعنى - 00:54:00

خلق لكن ده اقرب معنى لخلق انهم تحرروا. هم. لأن هذا الخالق انت تحرير عقلك فيه لأن قصدهم هنا ان ينظر وهم اذا نظروا وتأملوا تحرير الافهاد حتى يثبت الوجود. اي الخلق. فقالوا هنا التقت اللغة مع الشريعة مع العقل - 00:54:23  
وهذا قرروه في كتبهم. فحصل منه ان معنى لا الله الا الله عندهم الا قادر على الاختراع الا الله. اي لا خالق الا الله واذا كان كذلك فيكون الشرك الذي يخرج من كلمة التوحيد هو ان يقول هناك قادر على الاختراع - 00:54:47

او هناك رازق او ثم من تحرير الافهاد في حقيقته غير الله عز وجل فقط لخالق او يقول هنا ممكن تحرير العقول في غير الله فيكون مشرك الذي تحرير ونقول فيه فقط عندهم هو الله عز وجل - 00:55:02

موجود نعم. موجود من اي وقت عندهم ان ينزلوا متى ينتهي النظر؟ اول ما يبلغ هيبلغ صح؟ فمتى يكون مشركا عنده؟ قبل ان يبلغ ماذا يكون عنده قبل ان يبلغ الخلف مسلم لتابع الابوين - 00:55:20

تابعية. اما بعد ان يبلغ لابد ان ينظر. اذا هو بلغ وها النزء بينه وقت يسير. صح؟ لما معنى هذا انه يبقى كافرا يلزم منه انه يبقى كافرا اذا متى يكون مشركا عندهم؟ اذا لم يثبت لا الله الا الله ومتى لا يثبت لا الله الا الله اذا اعتقد ان ثم غير الله. اذا لم يدرك هذا النزء بهذا النزء ويقول يوموت كافرا - 00:55:41

هادا الخليط من العقل واللغة الضعيفة او القليلة التي نقلوها والشرع فيما نظروا فيه. يعني في بعض النصوص هذا خليط الكوكتيل هذا بين لغة ضعيفة وعقل وفلسفه وبعض الشرع انت جلاب ان الشرك هو الشرك في الربوبية - 00:56:09

يعني اعتقاد ان ثم خالقا مع الله عز وجل. ولون هذا في كتب المتكلمين الاولئ ونقله عنهم الاشاعرة. واثبتو ذلك في كتبهم لذلك يقولون بعد لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله. احيانا يقولون - 00:56:25

لا مفتقر الى ما سواه يعني الله ليس محتاجا الى احد. هذا معنى لا الله الا الله عندهم ايضا وبث ذلك في كتب بلاد الاشعة الماترودية

يقولون اول واجب على العدل نظر بعضهم يقول الشك بعضهم يقول القصد الى النظر. واختلفوا في تفسير معنى الله على اقوال.

منهم من يقول الله - 00:56:41

قادر على الاختراع. عفوا يا شيخ عندي يقين عندي يقين بوجود الله عندما بلغ علي ان اشك السبب نعم بالضبط هذا اللي بيقول بالشك.

وحتى لو عندك يقين لابد ان تنظر ايضا لان هذا اليقين تقليد. تمام. لم يكن عن دليل. منهم - 00:57:01

من يقول الله المستغني عما سوى المفترض كل ما عداه منهم من يقول الله بمعنى الله وهو المحير فلا يصل الى حقيقته وهو الله.

اذا الليلة كم معنى عندهم - 00:57:17

يا سيد قادر على الاختراع. مستغني عما سوى المفترض كل ما عداه الله اي محير. الهي ما انا ما له قالت اسم فاعل قالت اي محير

يعني يحير غيره - 00:57:29

في تجمع البشير اختار يعني ويختار. اه. جعل غيره يختار. هذا واستاذ. ثبت صفات ناقصة. بالضبط. اذا احسنت وهذا موجود في

كتب المتكلمين وكتب الاشاعرة الى يومنا هذا. ونتج عنه انحراف خطير في الامة. وهو ان الله ليس هو المعبود وان لا الله الا الله

معناها لا - 00:57:45

قادر على الاختراع الا الله. ولا مستغنيا عما سواه ولا مفترضا اليه كل ما عداه الا الله. ولا متثيرا في حقيقته الا الله. فنتج من اخراج

العبودية عند ان تكون في كلمة التوحيد. ولكنها من ذلك الانحراف الخطير ان لا الله الا الله - 00:58:13

ان لا الله الا الله ليست نافية لاستحقاق احد العبادة مع الله ونتج وهي النتيجة التي قدم لها الشيخ هنا ان الطوائف كثيرة من المسلمين

فشي فيهم كلام الاشاعرة وكلام المتكلمين وكلام المبتدة - 00:58:31

هذا في معنى كلمة التوحيد. فيكون معنى الشرك عندهم راجع الى واحد مما دلت عليه النصوص. وهو الاشراك بالربوبية الذي جاء

مثلا في سورة سبق وفي غيرها اما الاشراك في العبادة فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:58:46

من يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. بلاش بعبادة المشاهد وستأتي فهذا عنده لا ينقض كلمة التوحيد. ثم نظروا بعد ذلك

فيما فعلته العرب وستأتي الشبهة التي تليها وبما اشراطت العرب - 00:59:02

قالوا اشراطت بعبادتها الاصنام اشراط بعبادتها الاصنام وفي انها ما وحدت الله في ربوبيته ولم تقل لا الله الا الله. بل قالت ان

الاصنام لها نصيب من الالهية. يعني لها نصيب من الربوبية - 00:59:24

نعم مرة اخرى قال ثلاثة وهي النتيجة التي قدم لها الشيخ هنا ان طوائف كثيرة من المسلمين فشل. معنى فشل؟ فشل؟ انتشر. نعم.

فيهم كلام الاشاعرة وكلام المتكلمين وكلام المبتدة هذا في معنى كلمة التوحيد. فيكون معنى الشرك عندهم راجع الى واحد مما دلت

عليه النصوص. والاشراك بالربوبية. النصوص - 00:59:46

ذكرت ان الشركة نوعا في نوع واحد الذي جاء مثلا في سورة سبا وما لهم فيهما من شرك. اما الاشراك في العبادة في الالهية مثل

قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك. هذا عنده - 01:00:13

لا ينقض كلمة التوحيد. معنى لا ينقضها؟ لا يبطلها ثم نظروا بعد ذلك فيما فعلته العرب وستأتي في الشبهة التي تليها وبما اشراطت

العرب واشراطت بعبادتها الاصنام. كيف يجب على هذه الشبهة - 01:00:28

هم يقولون نحن لا نعبد اصلا نحن نعبد الواحد الذي ينزل فيه كيف يجيب؟ هذا ليس هو الصنم هو ووتن الذي الكفار كيف

تجيب عن الشبهة ان كفار الجاهلية كانوا يعبدون فقط الاصنام؟ ليس صحيحا اصلا. نعم كان يعبدون الاصنام والصالحين -

01:00:45

تقول ان النادي الاسنان تحول فيها الارواح. نعم. هم يعبدون ارواح الصالحين. طيب. هم فاذا كانت على السور بالضبط الصالحين. نعم

قالوا اشراطت الاصنام وفي انها ما وحدت الله في ربوبيته ولم تقل لا الله الا الله بل قالت ان الاصنام لها نصيب من الالهية. يعني لها

نصيب من الربوبية. ولهذا من اعظم - 01:01:06

ما رجع على كثير من المفسرين من المتقدمين والمتاخرين. ورجع على كثير من علماء الانصار ان الالهية تفسر بالربوبية. وان لا الله لا

تفسروا بمقتضيات الربوبية. وان نتيجة هذا الانحراف. لذا فان هذا المشرك الذي قال في شبهته قد يكون عالما وقد يكون غير عالم.

يعني هذا المشرك - 01:01:25

الذى يذكر هذه الشبهة قد يكون عنده علم انه ظل في هذا في هذه المسألة نحن لا نشرك بالله. هو قال هذه بحسب اعتقاده هو يعتقد انه لا يشرك بالله - 01:01:45

بل الشرك بحسب اعتقاده هو الشرك في الربوبية وليس في الالهية اذا هذه الكلمة لا يشرك بالله. ردك عليها خلاصة الكلام يعني ردك عليها وكشف هذه الشبهة يكون كما ذكر الشيخ رحمة الله في اخر الكلام. وبما اوضحت لك في انه هذا المختصر. المختصر هو اولا توضح - 01:01:56

وارد الشرك في القرآن. معنى موارد؟ يعني الايات التي ورد فيها الشرك. اتى فيها الشرك في القرآن نشكر آآ هنا في هذا الحد تذكر فقط تشک في نعم. لا يعني لا وتبين له ان الشرك جاء في الربوبية والالهية والاسماء والصفات. كل انواع الشرك - 01:02:17

ما الذي نوفي من الاشراك بالله؟ نفيت الثالثة التي سبق بيانها وكل واحدة عليها ادلة. وحذنا لو تجمع هذه الادلة في كل موضع يعني في كل نوع وتحفظ ذلك. يعني تحفظ الادلة في ما لا - 01:02:36

لكل نوع من انواع الشركة مفهوم؟ الشركة نكتفي هذا دليلا في ان يكفي شك في الله في الاسماء والصفات. ولا يشرك فيها نعم شركة الرجوع للاسماء والصفات. نعم فليعمل عملا صالحا ولا يشرك شرك - 01:02:48

في العبادة. طيب. الثاني تبين معنى الاشراك في النصوص. الثالث ان تبين ان للانحراف وقع وصرف معنى الاشراك عن معناه في النصوص الا الى المعنى الباطن. ونتج عنه ان كلمة التوحيد فهمت ايضا فهما خاطئا. وفهم منها انها نفي - 01:03:10

ربوبية غير الله وهذا باطل القولون نحن لا نشرك بالله. هذه جملة يمكن ان تردها تفصيلا. وهذه الشبهة التي اوردوها لها رد بما اورده الشيخ رحمة الله الشيخ لم يوجب عن كل جملة جملة. لكن اجاب عن النتيجة التي وصلوا اليها بهذه المقدمات الباطلة. فقالوا نحن لا نشرك بالله لم لا تشركون بالله - 01:03:28

قالوا من نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع ولا يضر الا الله وحده لا شريك له يعني لا يخلق ولا يرزق استقلالا ولا ينفع ولا يضر استقلالا الا الله وحده. هم يقولون لهذه الاشياء تنفع وتضر - 01:03:50

ليس استقلال. نعم هكذا يقولون نعم يقولون انها تنفع وتضر طبعا يعني انت عندما تدعوه؟ استقلالا. اه عندما تدعوها هي تنفعك في انها تتوسط لك عند الله. هذا نفع. هم - 01:04:03

لكن الله الذي الذي ينفعك وهي تشاركه في هذا النفع. هم كما جاء في النصوص يقولون نحن نقول ذلك فهذه هو صلى الله عليه وسلم لا يملك نفعا ولا ضرا استقلالا ولا يمكن ان يعطينا شيئا او يمنعنا. ولكنه هو - 01:04:23

يمكن ان يعطينا عن طريق الوساطة عن طريق التقريب وهذا هو الذي تبعنا عن طريق التزلف يعني ان يقربنا زلفي. تمام واضح حاجة لو يؤتينا ويمعننا سحشا. مدد نعم لا يمكن ان يعطينا - 01:04:40

يقولون نعم. هؤلاء الذين يدعوهم نحن لا نقول انهم يأتوننا استقلالا. ان لم يعطوننا ماذا؟ تبعا. يعني هم يتتوسطون لنا عند الله. كما انك تذهب الى الوزير. هل الوزير يستقل بالعطاء؟ يعطيك وحده من عندي ليس عنده. نعم. هو يتتوسط لك عند مالك ويعطيك الملك. اه. لكن لولا الوزير ما - 01:05:02

نعم مفهوم الكلام يعني هنا؟ نعم هذا آآ نفي استقلال نفي الاستقلال تبع كذلك نفي كل شيء. النبي عليه الصلاة والسلام لان ما معنى تبعه تبع يعني هو يستطيع ان ينفعك حتى الا باذان الله - 01:05:24

ولا ينفعك الا اذا اذن الله لا ينفعك الا اذا اذن الله. هم يقولون طبعا يعني ماذا؟ يعني هم يستطيعون ان ينفعوننا حتى ان لم يأذن الله يستطيعون ان يدفعون حتى ان لم يأذن؟ اليك هذا استقلال؟ نعم ما معنى الا باذن الله؟ يعني بمعنى انه اذا ان الله عز وجل هو الذي ينفع - 01:05:57

استقلالا صحيح؟ ولا بيرفع استقلالا؟ ولكن عندما نقول هم تبعا بمعنى ان الله لا يرد طلبه الله لا يرد. اه. يعني ما الفرق بين

الشفاعة ان انا الشفاعة الشرعية والشفاعة الشركية؟ الشفاعة الشركية هم يقولون الله لا يستطيع ان يرفض طلب الشافعي -

01:06:19

لابد ان يجيئه لابد ان يجيئه. اما الشفاعة الشرعية تطلب من الله لان الله هو الذي يعطيها للشفاء. يجاب. يرجى ان يرجى ان ان يجاب. يرجى ان يجاب اذا سأل. فهمت؟ نعم - 01:06:35

طيب وقال هنا ماذا ولماذا هدى؟ قال وهذه الشبهة اول من اوردها فيما اعلم في كتابه اخوان الصفا في كتابهم ورسائلهم المشهورة رسائل اخوان الصفا الرسائل الخمسين المعروفة اخواني الصفا فلاسفة كانوا في القرن الثالث الهجري - 01:06:52  
وفي الحقيقة قول بعين الشرك والكفر وهم اصل الفرقه الاسلاماعيلية سمعت ما كلمة اسماعيلية هذى. ابن سينا اسماعيلى ابليسنا الذى يدعى انه فيلسوف هو من الاشياء الاسلاماعيلية. والشائعة الاسلاماعيلية كفار كفارهم اهل السنة - 01:07:13

لانه بلا حدة هؤلاء يعرفون حقائق التوحيد وينفون الجنة والنار ويقولون هذه كلها. الرسل كذبت للمصلحة ويقولون نعيم الجنة وعدايب النار نفسي وليس على البدن ينسب الى الاسلاماعيلية الاسلاماعيلية فرقه بالفرق الشيعة الباطنية. نعم. الغالية - 01:07:29  
وكانوا يسمون ايضا بالحشاشين نعم وهم كانوا حشاشين. نعم. الحشيش عشان في تعليق للشيخ الاسلامي قال رسائل اخوان الصفا احدى وخمسين رسالة اجتمع على تصنيفها ابو سليمان محمد ابن نصر البستيالمعروف بالقدسى - 01:07:47  
ابو الحسن علي ابن هارون الزنجاني الزنجاني. وابو احمد النهر جري والعوفي وزيد ابن رفاعة قال شيخ الاسلام ارساء الاخوان للصف التي الذي صنفه جماعة في دولة بنى بوية. بنى بوية ولا كانوا شيعة - 01:08:17

الدولة للشعب كانت بغداد وكان من الصابئة المتنفسة المتنحنة الصابئة الذين يعبدون الكواكب. متنفسة فلاسفة متنحنة يدعون انهم ماذا؟ موحدون يعني جمعوا بدعهم بين دين الصابئة المبدلین وبين الحنفیة واتوا بكلام متنفسة وبأشياء من الشريعة وفيه من الكفر والجهل شيء كثیر - 01:08:31

مفهوم الكلام الكواكب جحشة. نعم مفهوم كلام يا سيد؟ شيعة يعني. لا شيعة ملزمة على طيب فانهم قرروا ان التوحيد والربوبية وان هؤلاء الاموات من الانبياء والصالحين لا يملكون نفعا ولا ضرر - 01:08:54

كما قال هذا كما قال هنا هذا الذي آآ اورد الشبهة ولكن يتوسط بهم لما يتوسط بهم بان يجعلهم وسطاء بينه وبين الله. علوا بان ارواحهم عند الله لان الله قال عن ارواح الشهداء احياء عند ربهم. والاندية معناها انهم لهم القربى - 01:09:47  
عند الله فلهم الجاه ولهم الزلفى عند الله عز وجل فاذا سألهم ودعوتهم فانما تتوسط بهم ولا تسألهم استقلالا. تتوسط تسألهم تبعا هؤلاء يقولون نحن لا نعتقد ان هذا ينفع دور استقلال ويخلق استقلالا ويرزق استقلال حاشا وكلما. ولكن يمكن ان يخلق الله بواسطته الولد في رحم الام - 01:10:04

اذا سأله ان يرزق الله بواسطة شفاعته لانه مقرب عند الله. ان يرزق الله بواسطة شفاعته لانه مقرب عند الله. يعني نحن نسأل الله يرزقنا عن طريقه. لماذا؟ لانا مقرب عند الله. هذا التقریب عند الله وصفوه بقولهم. ولكن انا مذنب والصالحون لهم جاه عند الله. فقدموا هاتين - 01:10:24

المقدمتين. المقدمتان صحيحتان. نعم انت مذنب صحيح الصالحون لهم جاه صحيح لكن النتيجة باطلة. لماذا يقول انا مذنب. والمذنب لا يمكن ان يكون ولها لله ومقربا عند الله. من قال هذا - 01:10:47

قال تعالى وقام ربكم ادعوني استجب لكم. فعلى اعتقادى انه لا يمكن ان يصل الى الله مباشرة. واولئك قالوا والصالحون لهم جاهر عند الله. وهذا الجار ماذا يفعل؟ قالوا وهذا الجاه بمعنى انه لو سأله لم يرد - 01:11:01

يعنى لابد ان يجيئه وان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يعني يستدل لك بالحديث ايضا فاتى من هذه الشبهة ورد التوحيد باعتبار ان هذا الصالح الذي عند الله مقرب وهذا الصالح الذي عند الله له الزلفى والمقام الاعظم بحيث - 01:11:15  
انه لو سأله لم يرد باقي الشبهة تكبيرة الشبهة واطلب من الله بهم اطلب من الله لا منهم. يعني اني لا اسئلهم ولكن اطلب من الله بهم فكلمة بهم هنا ليس معناها التوسل بهم يعني بجاههم. لان التوسل بالجاه بدعة - 01:11:38

يقول اسأل الله بالنبي اسأل الله بالولي. اسأل الله بابي بكر وعمر. لأن سؤال الله بالصالحين هذا بدعة ووسيلة الى الشرك وليس شركا اكبر ولكن القصد من قولهم واطلب من الله بهم يعني اطلب من الله بوساطتهم وبشفاعتهم وبتقريفهم اي اي عند الله زلفى - 01:11:53 يعني يقول قربوني الى الله. انتم قربوني الى الله. انتم اجيبو دعائي فاذا الكلمة بهم ليفصل بها التوسل بالجاهل لأن هذه بدعة وليس شركا وانما يقصدون بها الشفاعة والتقرير زلفى. كيف يقول؟ يقول يا فلان اشف لي - 01:12:11

يعني اطلب من الله ان يشفيني فجاوبه بما تقدم يعني اجبه بما تقدم. نعم اذا كان القريب لقبر لا يكون الشرك الاكبر صحيحاً؛ اذا كان القريب الخبر لا من قال هذا؟ دعاء غير لا شرك مطلقاً سواء عند القبر بعيد عن القبر - 01:12:25

لو كان يدعو الله يدعو البيت ان يدعو له الله هذه السورة ما هي السورة؟ يقول للميت ماذا؟ يا فلان ادعوه الله لي هذا شرك اصغر. نعم اما الذي هو يدعو الميت نفسه. يقول يا فلان اشفني اعطني - 01:12:44

هادا شركة سواء كان عند القبر وبين عند القبر. لانه هو صرف العبادة لغير الله. نعم طيب هو وتقديم هذه الشبهة تلاحظ انها مركبة ولا شك انها شبهة. وهي التي تروج عند الجميع. يخدع بها كثير من الناس يعني - 01:13:03

كيف ان هذا يؤمن بالله ويقول ان الله واحد في ربوبيته ولا ينفع الا هو ولا يخلق الا هو ولا يرزق الا هو الى اخر ذلك ويقول انا مذنب ولكن توسل يعني اقرب - 01:13:18

الى الله بالصالحين بشفاعتهم. واسأله ان يدعو الله لي اقرب اليهم بالدعاء اليك بالدعاء حتى يشفعوا لي عند الله. هذا لا يجعلني مشركاً اصلاً الشيخ مذهب في مسألة طلب الدعاء من الاموات عند قبورهم انه شرك اكبر - 01:13:34

نقلت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك انه ماذا؟ الشيخ ماذا؟ ثانياً. الشيخ صالح قلت لكم طلب الدعاء من الميت عند قبره. فيه خلاف بين اهل العلم. طلب الدعاء من الميت. يعني تقول يا فلان يا ايتها الميت - 01:13:53

ادعو الله لي هذى طلب البعض من البيت ليس دعاء الميت دعاء الميت شرك اكبر باجماع لكن طلب الدعاء منه عند القبر شيخ الاسلام يلا نوشك. اصغر. اصغر. نقلت لكم كلامه صحيح؟ نعم. عندما قال قال قسم الحال الى ماذا - 01:14:08

سننقله لكم عن الآن تنقله لكم حالياً بعض اهل العلم كالشيخ صالح يرى انه شرك اكبر نعم شيخ الاسلام له كلام صريح جداً في انه شرك ماذا نعم سانقل لكم يعني مسألة مهمة - 01:14:27

يعني انت لو قلت قال شيخ الاسلام شغل سامي ذكره الامور المبتعدة قال ثلاث مراتب. اين هذا الكلام؟ هذا الكلام في كتاب الاستغاثة نعم قال وهذه الامور المبتعدة من الاقوال مراتب. يعني ما يفعله المشركون عند القبوركم - 01:15:02

اول مرتبة قال ابعدها عن الشرع ان يسأل الميت او يستغث به كما يفعله كثير من الناس بكثير من الاموات. وهذا من عبادة الاصنام ومن الشرك واضح هنا الثاني ان يظن ان الدعاء عند قبره مستجاب - 01:15:39

هو يدعو الله عند القبر. يقول يا رب اغفر لي عند القبر لا يدعو الميت ابداً ولا يزال علاقة بالميت. يكاد يظن ان من اماكن اجابة الدعاء الدعاء عند القبر - 01:15:59

واضح هذا؟ ان يظن ان دعاء المقابر مستجاب او انه افضل من الدعاء في المساجد فهذا من المنكرات المبتعدة الثالث ان يسأل صاحب القبر ان يسأل الله له وهذا بلعب اتفاق المسلمين - 01:16:08

ثلاثة مرة اخرى مية سالسة الطلبة من البيت هذا شرك اكبر وانا الى القبر تكون بدعة والثالثة الذي هذا موضع هون مهم جداً الشيخ عندما نتكلم عن هذه المسألة تكلم عليها في موضع تكلم عليها في جمع الرسائل وفي كتاب الاستغاثة - 01:16:24

في جميع الرسائل له نقل يقول ماذا؟ ان طلب الدعاء من الميت بدعة ومنكر فبعض اهل العلم كالشيخ صالح يقولون يقصد بالبدعة لماذا شركة اكبر لأن الشركة اكبر صحيحة بدعه. مم. لكن هذا الموضع فيه تفصيل لو كان طلب الدعاء من الميت - 01:16:49

عند القبر شركاً لجعله مع القسم الاول. لكن هو ذكر قال ثلاث مراتب فدل ان ثلاث مراتب مختلفة انت اللي فيها سنة؟ طب لماذا الثالث لم يكن شركاً اكبر لماذا؟ اولاً لانه ليس فيه دعاء للميت. هو يدعو الله يطلب من الميت الدعاء. وفيه شبهة ان الميت؟ يسمع. يسمع -

فهمت؟ هو يظن ان الميت يسمع فكما انه يجوز ان تطلب من الحي اقول لك يا سالم ادع لي بعد ما تموت اذهب الى قبر يا سالم ادعو لي. ولكن هنا في هذه المسألة الشيخ عماد قلنا ان اذا اعتقاد يعني يقول ان المشي - [01:17:27](#)

الميت يسمع ولكن هل بعد ذلك عنده تصرف الميت؟ وما لا يسمع هل انت عندك تصرف في حياتك؟ ما معنى يسمع؟ هو يظن يسمع ما معنى يسمع؟ يسمع عند تصرف ان يدعوك. يسمع ويستطيع ان يدعوك هكذا يظن - [01:17:42](#)

ولكن هذا لن يدخل شيء من يكونوا الشركة الراجلون لهم صرف العبادة لهم اليهم الا يجوز ان تسأل الحي ان يدعوك؟ نعم. فاظن ان هذا الجواز موجود ايضا عند البيت لان البيت يسمع - [01:17:57](#)

اذا قلنا مثلا انه حي احياء عند ربيهم. هذه شبهتهم. ولكن يسمع ليس انه خلاف بين اهل العلم في سماع الاموات. يتكلم هناك خلاف بين اهل العلم في سماع الاموات. بعض اهل الحلة من اهل السنة. من يقول ان الاموات يسمعون؟ لا في السماع فهمنا ولكن يسمع هل يلزم انه يتكلم؟ اكاد اقول هذه - [01:18:15](#)

هذه الشبهة تجعلنا لماذا؟ نتوقف في تكفيره. لماذا؟ لانه لم يصرف عبادة لغير الله. نعم الذين قالوا انه شرك قالوا هذا هذا الطلب هذا دعاء. وهو داخل في الشرك. فهمت؟ لكن انا من كلام ماذا؟ من تحرير هذه المسألة مسألة فيها خلاف - [01:18:40](#)

العقيدة المسألة فيها خلاف يعني القضية الان ان نبين ان مذهب شيخ الاسلام المسألة واضح جدا ليس في لبس. نعم. انه ليس شركا اكبر. نعم. مفهوم الكلام؟ ممكن. الذي من الميت - [01:18:56](#)

وسيم يرجى ان يجذب الى الله عذاب بلاده. لذلك هو يقول ايمان عندما يقول يطلب من البيت ماذا تقصد؟ هل يطلب من البيت مباشرة؟ يقول يا فلان اشفي ولدي؟ لا لا هذا - [01:19:12](#)

او يطلب من المعدة يطلب من الدعاء. دعاء. هذا هو يكون شرك اصغر لكن اشترطوا ان يكون عند قبره لماذا يكون عند قبره؟ لان غير قبره بالضرب لو كان يدعوه من بعيد - [01:19:26](#)

وفي بيتي انا اهم شيء في الربوبية. نعم. لان كأنما اطلب منك الدعاء يا سيد لا تكون انت في بيتك في الحي العاشر وانا هنا. اقول يا سيد ادع لي. ما لا دليل انك اعتقاد - [01:19:39](#)

انك تسمع كل شيء يعني. هذا الشركة في الربوبية الشبهة موجودة عند طلب الدعاء عند القبر. فهمت هذا؟ طيب طيب كتاب الاستغاثة في الرد على البكري في المجلد الاول صفحة مية خمسة واربعين. صفحة مية خمسة واربعين - [01:19:49](#)

الشيخ لهوي كتاب اسمه مشهور جدا. الم نقل الشيخ ما ترك فرقة الا رد عليهما لو اكتب اسمه الاستغاثة الكبرى الاستغاثة فرد على البكري اختصر ابن كثير وكتابا للاستغاثات الكبرى حوالي سبعين صفحة - [01:20:07](#)

يرد على ماذا على البكري في اي شيء يرد عليه في هذه المسألة. شرك الاستغاثة بالاموات. كل كتاب في الرد على شبكات البكر في الاستغاثة بالاموات. المسألة واحدة. يعني كشف الشbekat في - [01:20:21](#)

بالاموات. نعم؟ ومع ذلك هو اللي بده يقفل الاكل في هذا الكتاب ذكرنا هذا قبل ذلك كثيرا صحيحا؟ البكري كان من علماء الشافعية الاشعرية القبورية الذي يقول بدعاء النبي والباقي اللي يكره شيخ الاسلام. الباكر كان معاصر شيخ الاسلام - [01:20:32](#)

لكن الكفار طبعا تعصبا وعون يعني ليس هو الذي ضربه اراد ان يضره. لكن لم يفلح صحيحا؟ نعم تدعى على شيخ الاسلام اغري به بعض الصفاء فضربوه كثيرا بالسجن والضرب والعزل من الفتوى - [01:20:50](#)

قال فجاوبه ما تقدم اين العلم التجاوب المتقدم هذه الشبهة تلحظ انها مرکبة ولا شك انها شبكة وهي التي تروج عند الجميع. كيف ان هذا يؤمن بالله ويقول ان الله واحد في ربوبيته ولا ينفع الا هو ولا يخلق الا هو ولا يرزق الا هو الى اخر ذلك - [01:21:25](#)

ويقول انا مذنب ولكن اتوسل يعني اقترب الى الله بالصالحين بشفاعتهم اسئلهم ان يدعوا الله لي واقرب اليهم بالدعاء حتى يشفعوا لي عند الله هذا لا يجعلني مشركا. معناه على حد قولهم هو لا يشرك بالله. وهذا ليس شركا بالله فاما الجواب - [01:21:51](#)

قال رحمة الله فجاوبوا ما تقدماه ان الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤون بما ذكرت توحيد الربوبية هذا الان الدرجة الاولى من الجواز. تقول له نحن معك فيما ذكرت. ولكن ننظر الى حال المشركين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم وحكم عليهم بالكفر

والشرك - 01:22:11

ما حالهم ننظر الى القرآن ماذا فيه؟ القرآن فيه انهم مقررون بان الله هو الخالق وحده هو الرازق وحده وهو الذي ينفع وحده وهو الذي يضر وحده. فاذا قام الدليل - 01:22:30

واذا قام الدليل فاذا قال ما الدليل على هذا؟ هل كانوا يعتقدون هذا؟ نقول نعم مشركوا العرب كانوا يعتقدون ذلك كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولان سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وفي الاية الاخرى ليقولن خلقهن العزيز - 01:22:45

كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ويقولون لله يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون - 01:23:09

يلا اذا في ايات كثيرة هذا الاعتقاد الذي وصفت انك لست مشركا باعتقاده تقول هذا وصف الله به مشركي اهل الجاهلية فيلزمك ان تقول انهم كانوا يعتقدون موحدين. نعم. لو كانوا موحدين صح؟ نعم. لأنهم يعتقدون ما تعتقد - 01:23:26 ومقرون ان اوثنهم لا تدبر شيئا. الاوثان جمع وثن هو المتوجه اليه بالعبادة. كل ما يعبد كل ما تتجه اليه بالعبادة تقصده يعني بالعبادة فهو وفي وفي غالبه لا يكون على هيئة صورة - 01:23:49

والاصنام مكانة على هيئة سورة. يعني قبر مثلا وثن. والتمثال صنم وقد يقال للاصنام اوثنانا باعتبار انها معبودة من دون الله. كما قال تعالى في سورة العنكبوت في قصة ابراهيم انما تعبدون من دون الله اوثنانا وتخلدون افكا - 01:24:04 تصنعون كذبا وياطلا هذا فيه دليل على جواز اطلاق الفعل خلق على الانسان. قد خلق كذا فعل كذا وفي الاية الاخرى في قصة ابراهيم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون؟ فاذا هي اصنام واوثان. فالاوثنان - 01:24:21

على اية صورة فاذا نذهب الى ان شرك المشركين ونقول له المشركون مقررون بان اوثنهم لا تدبر شيئا اذا المشرك مضطر بان الوثناء ليس له نصيب في التدبیر فاذا ما رفضه من كلمة لا الله الا الله - 01:24:36 وصار به مشركا ليس من جهة اعتقاده ان ثم مدبرا غير الله لان الله عز وجل قال ومن يدبر الامر فسيقولون الله. هذه مقدمة الثانية المقدمة الاولى اعتقاد ترخيص مرة اخرى - 01:24:55

اعتقاد المشركين في الربوبية في الله انه هو المتفرد بالامر كما قال ذلك عن نفسه. يعني كما قال المشرك عن نفسه انه يشهد هذه الشهادة الخطوة الثانية اعتقاد اولئك في الاوثان بماذا - 01:25:12

قال اعتقاد العرب في الاوثان انها لا تدبر شيئا. اذا انت استدللت على هذه بالآيات وبحال العرب تأتي النتيجة ما هي النتيجة؟ وهي انما ارادوا الجاه والشفاعة. لماذا ارادوا الجاه والشفاعة فقط؟ وهذا عين فعلك انت ايها المشرك. لان الله تعالى قال - 01:25:25 والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. هذه بقى من اهم الآيات كما ذكرت كثيرا. نعم. التي تتكلم عن سبب شرك المشركين من المقرر الثابت في اللغة ان كلمة ما وبعدها الا ما نافية التي تأتي بعدها الا هذه تقييد الحصر - 01:25:41 وكأنه قال عن قولهم لا نعبدهم لشيء ولا لعنة من العلل ان لله لانهم يملكون الرزق ولا يملكون الموت والحياة ولا لانهم يدبرون الامر ولا نعبدهم الا لشيء واحد وهو اني يقربون الى الله ذل - 01:26:00

لا الا لعنة من العلل لسبب من الاسباب. هم يعني لا نعبدهم لاي سبب من الاسباب الا لهذا يعني الان مرة اخرى باختصار كل هذا الكلام. عندما يقول لك المشرك يا سيد انا لا اعتقاد ان ان البدوي ينفع ويضر - 01:26:13

ولا اعتقاد انه يرزق استقلالا بل هو فقط له منزلة عند الله. نقول نفس هذا الكلام هو سبب شرك المشركين. نعم. والذين اتخاذوا من دوني اولياء يعبدونه قالوا ما نعبدهم هذا كلام من؟ المشركين. كلام المشركين. قالوا ما نعبد - 01:26:35

الا ما والا حصر الا ليقربونا الى الله. يعني لا نعبدهم لانهم يعتقدون لاننا نعتقد فيهم النفع والضر. لان المشرك يقول ماذا؟ ان كفار مكة سبب كفرهم هو اعتقاد النفع والضر في الاصنام. فنقول هذا باطل. هم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا - 01:26:51 وان كنا كما قلنا قبل ذلك يستحيل ان يدعوا احدا غير الله اللي هو يعتقد فيه نوع نافع عموما. يعني هم يقولون بالسنته ما نعبدهم

اًلا ليقربونا الى الله لكن في الحقيقة في قلوبهم ايضا هم ماذَا - [01:27:07](#)  
يعتقدون في النوع التصرف والا لماذا دعوه؟ نعم، طيب، نقول معتقدات متفاوتة يعني مختلفة نعم يعني هم لا يمكن ابدا ان يدعوا احدا ان يدعوا احد غير الله الا ويعتقد ماذَا ان لك فيه شيء من نفع الضر - [01:27:24](#)  
وهذه الدرجة هذا الاعتقاد يتفاوت، بعض الناس يعتقد مثلاً بعض الناس يعتقد انه ينفع ظلماً انه لاه جاه عند الله، بعضهم يعتقد انه ينفع ضر انه يملك شيء من الملك، بعضهم يعتقد ان له نصف الملك او ثلث الملك - [01:27:42](#)

انت كنت حجي عندكم هذا ها يجبر ان يأخذ فان الشرك يتغافل نعم، قال فاذا ينتج من ذلك ان المشركين كان شركهم باعتقاد ان هذه الاوثان تقرب الى الله زلفي، قلنا الزلفة تقرب، يعني كيف تؤلف زلفي يا سيد؟ ما نعبد من اللي يقربون الى الله زلفي - [01:27:56](#)  
الاجلي يعني اعبدوا ما يقربون الى تقريباً، فاني ينتج من ذلك ان المشركين كان شركهم باعتقادى ان هذه الاوثان تقرب الى الله زلفي واعتقادي ان هذه الاوثان لها منزلة عند الله وان لها جاه عند الله فهي تقربه، ما هذه الاوثان التي عبدت؟ هل هي اصنام فقط؟ لا.

عبدت الملائكة - [01:28:25](#)

اليس كذلك؟ قال تعالى كل هذا مضى معنا في اول الكتاب، ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون، قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجنة اكثرهم بهم مؤمنون، هذه الاية دليل على انهم كانوا يعبدون الجن، فهذه الآيات ينبغي ان تحفظ - [01:28:46](#)

الآيات في هذا الكتاب ينبغي ان تحفظ اخذوها من دونه اولىءاء وقال تعالى في الاولىءاء الصالحين ام اخذوها من دون اولىءاء لم يقل اصنام، نعم، فهم ابداً كانوا يعبدون الاولىءاء، وقال في قصة عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اخذوني امي يا الهي من دون الله وعيسى ولـي - [01:29:03](#)

وقال للنبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً فاذا نوعت العبوديات المنافية، لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتـم لها واردون، لو كان هؤلاء الله - [01:29:23](#)

وردوها ما معنى الاية جهنم وقود الحصى وقود تعرف وقود النار؟ نعم انتـم لها واردون يعني ما معنى واردون يا سيد؟ دخول داخلون لو كان هؤلاء الذين تعبدونهم الـهـة ما دخلوا النار ما وردواها - [01:29:40](#)

فرح المشركون، لماذا فرحا؟ قالوا ما شاء الله سنكون مع الصالحين، ما شاء الله، لأن الصالحين عبدوا سنكون مع اللات، سنكون مع عيسى وعزيز، سنكون مع كذا وكذا مع من عبـدـنـاـ، فـأـنـزـلـ اللـهـ اـنـ الـذـيـ سـبـقـتـ لـهـمـ مـنـ الـحـسـنـيـ مـنـ الـأـوـلـيـاءـ، اوـلـئـكـ عـنـهـ يـعـنـيـ النـارـ مـعـهـ مـعـدـونـ - [01:29:58](#)

لا يسمعون حسيسها اي صوتها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون، اذا كانوا يعبدون ماذا كانوا يعبدون عيسى وعزيز والصالحين واللات، لكن رجلاً صالحـا اذا ترتب على ذلك ان ما قالـهـ صاحـبـ الشـبـهـةـ هيـ دـعـوـةـ لاـ تـجـابـهـ بـاـنـ تـقـوـلـ هـذـهـ دـعـوـةـ بـلـ اـنـ مـشـرـكـ، الشـيخـ قال وهذا - [01:30:14](#)

طبعاً استهزاء لا لا تجـابـهـ لاـ تـقـلـ لـهـ اـنـ مـشـرـكـ قـبـلـ اـنـ تـبـيـنـ لـهـ الدـلـيلـ يـعـنـيـ بـاـيـنـ لـوـ اـدـانـيـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ حـتـىـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ الحـجـةـ شـيـخـ المـشـرـكـونـ فيـ زـمـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ، كـانـ يـعـبـدـونـ الـأـصـنـامـ - [01:30:37](#)

وـكـانـ عـنـدـهـ اـنـتـقـادـاتـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ عـبـودـيـةـ اللـهـ وـلـكـ كـانـواـ يـنـكـرـونـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ وـبـعـضـهـمـ كـانـواـ يـشـبـهـ لـيـسـ كـلـهـ لـاـ اـبـيـ اـبـنـ السـلـطـ شـاعـرـ جـاهـلـيـ قـالـ عـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـدـيـثـ فـيـ ضـعـفـ - [01:30:57](#)

قال ذاك الذي امن شعره ولم يؤمن قلبه عندما تأخذ اشعة يومية من سنتي في الجاهلية يتکامل الجنة والنار والبعث والحساب اخذوا هذا بالدين ابراهيم عليه السلام لكن اکثرهم كانوا يوکرون البعث - [01:31:15](#)

لا لا تجـابـهـ نـعـمـ، جـابـهـ ايـ وـاجـهـهـ تـجـابـهـ نـعـمـ، مـجـزـومـ، مـنـ جـاءـ بـهـ يـجـابـ ايـ وـاجـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ الـبـداـيـةـ تـقـوـلـ لـهـ اـنـ مـشـرـكـ لـاـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ اـقـمـ عـلـيـهـ الحـجـةـ - [01:31:31](#)

ماذا تفعل كيف تقول يقـولـ هـذـهـ دـعـوـةـ بـلـ اـنـ مـشـرـكـ لـاـ تـقـوـلـ هـذـاـ، نـأـخـذـهـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ، اـنـ الـانـ تـقـوـلـ اـنـ لـاـ اـشـرـكـ

بالله وانك تشهد ان لا الله الا الله كذا وكذا - 01:31:48

فنقول ننظر الى حال المشركين في الآيات. فإذا تأملت حال المشركين وتلوت عليه الآيات وفهمته اياه. كيف كانت حالة المشركين؟  
وانهم مقررون بما مر هذا به فانقله الى الخطوة الثانية وهي ان المشركين كانوا لا يعتقدون في اوثانهم انها تدبر شيئا - 01:32:00  
ثم تنقله بعد ذلك للخطوة الثالثة فيما قدمت لك ثالثا في معنى الشرك. فتووضح له معنى الشرك وان الشرك في الالوهية والربوبية  
كذلك وبعد كلمة لا الله الا الله ثم تنقله الى ان اولئك لم يرضوا بـلا الله الا الله. لأنهم انما ارادوا الزلفي بنص الآية. وارادوا الشفاعة بنص  
آية الزمر - 01:32:17

ايضا اللي بتاخده من دون الله شفاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا له وحده دون ما سواه هذه  
الآلية مهمة. ام اتخاذوا الكفار يعني من دون الله شفاء - 01:32:36  
قل يا محمد لهم او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ولا شفاء لا يملكون. فالشفاعة كلها والله تطلب منه. في الله وحده دون ما  
سواه يعني ملكا هو الذي - 01:32:50

عن حكمها عز وجل ولا يعقلون يعني لا احكي لهم مازن. يعني لا يعقلون اصنام هو تكلم عن الاصنام التي لا تعقل. فيا له وحده دون ما  
سواء. يعني ملكا هو الذي يخبرك عن حكمها. لا تبتلي انت بتصريف امرك في الشفاعة - 01:33:00  
كما تريده. بل هي لله سبحانه استحقاقا. وله عز وجل ملكا واما ونهيا واقرأ عليه ما ذكر الله في كتابه ووضحة ووضحة زيادة يتبيّن  
لك ان هذه الشبهة تميل الى الشبهة التي قد تواجهها. فان كثيرا من الناس تروج عليه فيقول كيف - 01:33:17  
انا مؤمن انا كذا وكذا يعني لاجل ابني ذهبت الى قبرى رجل من الصالحين والابلية وقلت له اشفع لي فان لك جاهها ومقاما عند الله  
سل الله ان يرزقني ولدا. سل الله ان يعطيني وظيفة. اذا انظر الشيخ يرى ماذا - 01:33:35

قوله سل الله ان يعطيني وظيفة سلي الله ان يعطيني وظيفة. ما هذا هذا الطلب دعا نعم شيخ يرونه ماذا؟ هذا توسل آآ اكبر كنا نقرأ  
منذ قليل. المرتبة الثالثة؟ نعم نعم. طلب الدعاء من الميت عند القبر - 01:33:52

انا قلت لكم منذ قليل الشيخ صالح. نعم. يرى ان طلب الدعاء من البيت عند القبر شرك. نعم. او يقول بذلك الشرك. نعم. مشركا كابي  
جهل في الاخير. نعم طلب دعاء للميت ماذا؟ نعم طيب - 01:34:27

ليس فيه تفصيل طلب الدوا من الميت عند القبر شرك اصغر. نعم. عند شيخ الاسلام. نعم. كما نقلت لك طيب هذه تلوج على كثير من  
جهات. لكن لو قال له ارزقني الولد خلاص هذا شرك اكبر - 01:34:40

ادي تلوج على كثير من جهة العاطفة ومن جهة التقرير. فيقول انما انا اصلي واذكي واعتقد ان الله ان الله هو الخالق الرازق. فانا لا  
اشرك بالله فيبني شيئا هو في حقيقته واقع فيه. ولهذا صنعني في رسالته تطهير الاعتقاد - 01:34:56  
والشوکاني سفير رسالة توحيد العبادة المعروفة. قالا فيما جبهوه في اليمن. نعم. ايش عرفاه؟ لا كيف؟ الشوکاني والصنعاني من ائمة  
أهل كان زي دي. وزيدي الزيدية في الفقه. لكن في العقيدة خالصة. في الفقه. نعم. يعني شوکان هو من اهل السنة؟ نعم طبعا. لو  
كتب في في العقيدة - 01:35:14

عندنا بعض المخالفات في بعض المسائل لكن هو في العقيدة المجمل على التوحيد على السنة ومن الذين يعني الشوکاني تقريرا من  
مئتين وخمسين سنة فقط في نفس الزمن. روزي ايدي. الصناعي والشوکاني كان معاصرین للشيخ محمد - 01:35:42  
احنا قاعدين نعبد الوهاب. طيب. في اليمن. رز عدل صح؟ رز ماذا؟ شافعي. الروزي. الرز الشافعي قبولي ما علاقته بهذا؟ في الزمن  
يعني؟ لا انا اخطأت يعني ليس في قال الشوکاني والصنعاني - 01:35:58

نعم كان يقول ان ماذا؟ لهما رسائل في ماذا في مسائل الشرك شرك العبادة طيب ايه قالوا قال الشوکاء قال في في للناس في اليمن  
ان الاسماء لا تغير الحقائق. يعني ان غير المشركون وعلماء المشركين الاسماء - 01:36:19  
فان الحقائق لا تتغير. اذا سموا طلب الشفاعة وطلب الزلفة توسل فان هذا لا يغير الحقيقة. تمام اذا سموه سؤالا بهم كما قال الشيخ  
هنا قولهم واطلب من الله بهم هذا لا غير حقيقة الامر - 01:36:37

وصحیح انهم یطلبون من الله لکنهم متسلون بشفاعة اولئک لا بذواتهم ويقول قائل اشفع لي واسأله لي واطلب من الله لي  
واشبه ذلك. وهذا کله وطلب الزلفة. او يتقرب اليهم ليشفعوا من دون الله. التقرب هذا شرك باتفاق - 01:36:52

ويتقرب اليهم بالذبح بالذر ها؟ اي عبادة؟ هذا شرك وهذا کله بالصدقة. او يتقرب اليهم ليشفعوا من دون من نور الله؟ من  
دون التنصيص على الشفاعة. يعني ليس شرطا ان يقول ماذا؟ بلسانه اشفع لي. يکفي ان يذبح دقيق. يکفي ان يذبح هذا القبر -  
01:37:09

او يتوب القبر. ويقول انا اتقرب اليه واذبح للولي. ولكن انا اقصد الذبح لله. لكن اذبح للولي. حتى ینعطف قلب هذا العبد الصالح على  
لاني ذبحته فيسأل الله لي. اذا لماذا يذبح له؟ ینعطف. ینعطف عليه فيسأل الله به يعني - 01:37:30

اتفضل. آآ من يقول آآ لولا يعني لولا وفي صدقة للقبر سيترب للضرائب. انا شركة اکبر حضرتك لانه يخاف من الخوف السر شركة  
اکبر. وليس في تعظيم هنا نعم ما هو يخاف منه يخاف من الم نقل في في كتاب التوحيد - 01:37:50

متى يكون الحالف بغير الله شرکا اکبر يا سیدي؟ حلف بغير الله ازا كان يعذبولي اعزم من الله. کيف نعرف هذا؟ اذا احلف بالله في  
شيء يحلف اذا قلنا - 01:38:20

بدوي لا يحلف. بالضبط. نعم. وانت تعلم انه کاذب. نعم. تدل يعني يخاف ان يحلف بالبدوي کاذبا. هم. ويحلف بالله کاذبا وانت تعلم  
نعم. فهذه القرينة تدل انه يخاف من البدوي. اکثر. اکثر من خوف من ان یسمی خوف السر. وادي شرك اکبر. وادي یعظم ما یصھس  
يعني. بالضبط. ما هو خوف هذا تعظيم التعظيم - 01:38:43

المقصود مقصود من عبد غير الله من عبد الاوثان من عبد الاصنام من عبد القبور من عبد الاولیاء من عبد الموتى. مقصودهم ان یشفع  
اولئک لهم. وليس ان یتخذوا هذه اربابا او الہة استقلالا یعبدون یعدونها يعني باللي یعتقدونها ترزق وتنفع وتضر - 01:39:05

ما هذا مقصود احد من اشرك؟ لكن هذا مقصود اولئک من انهم ی يريدون القرب والزلف. فاذا تحتاج في رد الشبهة الى ان تدرج في  
المقدمات. شيئا فشيئا وان تفهم كيف ترد الشبهة بعمومها. هذا ايضا يعني هذه الطريقة تعلمك اصول الجدل. نعم. کيف تجادل؟ تدرج  
في المقدمات. ان تفهم کيف - 01:39:22

الشبهة بعمومها وكيف تفصل جمل الشبهة فترد عليه بخصوصه. كيف ترد رد مجمل ثم رد مفصل ان تقدم الرد المجمل المجمل او الرد  
الاجمالي على ما اورد من الشبهة برد مفصل على تفصيل كل جملة الجملة - 01:39:43

مثلما ذکر الشیخ رحمه الله وتذكر له حالة المشرکین ولا تجادله بانه لست انت مشرکا او انه کذا وكذا. ولكن صفات حال المشرکین  
وتفصیل الكلام الذي ذكرناه ثم انتقل بعد ذلك الى معنى کونه مشرکا - 01:40:02

معنى کونه نافيا کلمة التوحيد الى اخر ما سبق من المهمات في ان تتصور کيف تدرج في رد الشبهة واحذر من ان تتتساق تمثی  
يعني وراء الشبهة مع العاطفة فتجابه بكلام قد یقوی الشبهة عنده. يعني - 01:40:21

الى كل الوصول للمناظرة هذه نصائح فقط في المناظرة. يعني قد تقول له انت مشرک انت کذا انت کذا لا بد ان تدرج معه فلا بد ان  
يكون الانتقال كما عليه قواعد اقامة البرهان واقامة الحاج مع المخالف - 01:40:40

ان تنتقل في شأنه من المتفق عليه الى ما هو اقل اختلافا ثم الى ما هو اکثر وهكذا. تبدأ بالمتفق عليه والمتفق عليه ان هؤلاء  
المشرکین نعم كانوا یقررون لان الله هو الذي یخلق ویرزق ویدبر - 01:40:54

كلها وادي الایات. هذه العدة لم یسلم بها ثم تقول لو انت تدعی انک تعتقد هذا. طب هذا کان یعتقد المشرکین. هل هذا الاعتقاد  
ادخله في الاسلام ثم تبين له انهم ما كانوا یعدون هذه الالهة الا لتقریبهم الى الله زلفی. وانت تفعل نفس الشيء مع الاولیاء وكذا -  
01:41:11

المسألة التي یقوى فيها الاختلاف یقوى الاختلاف فيها لا تبتدا بها. حتى في المسائل الفقهية في المناظرات الفقهية هذا ادي اصول  
عامة في كل المناظرات. لن تبدأ الخلاف في المسألة ماذا - 01:41:31

التي یقوى فيها الخلاف. اجعل المسألة فيها خلاف قوي في الآخر نتكلم اولا عن المسائل التي فيها امانة؟ لا خلاف فيها.

الثاني بالواضح جدا. ثم انتقل بعده درجة الى الاقل وضوحا - 01:41:43

ثم الى الاقل وضوحا وهكذا اما اذا ابتدأت بما هو اكثرا اشكالا فانه لن يقنع لان ما هو اكثرا اشكالا يحتاج الى مقدمات كثيرة هذا الكلام مهم في ماذا؟ مهم انه يبين لك ان مسألة اقامة الحجة لا يحسنها كل واحد - 01:41:55

قد يكون عندك علم ولا تستطيع ان تقيم الحجة يعني الان حتى في باب تعليم العلوم حتى في باب تعلم العلوم قد يكون هناك عالم العلماء عالم العلم كبير جدا لكن لا يستطيع ان يدرس. نعم - 01:42:14

هو جيد في التأليف مثلا لكن لا يستطيع ان يوصل العلم الى الطلاب مثلا وهذا ليس قطعا في علمه. لان ملك التوصيل العلمي للطلاب هذه ملحة. ليست عند كل الناس. ممكن واحد اخر علمه اقل - 01:42:28

لكن عنده موهبة سنوصل للعلم. لكن ليس عنده موهبة التأليف مثلا التي عند الاول وهكذا. فليس كل واحد يستطيع ان يقيم الحجة نعم انه قامت الحجة عملية مركبة اقامة الدليل وبعد ازالة الشبهة. حن الان نتكلم عن ماذا؟ عن ازالة الشبهة كشف الشبهات - 01:42:41

يعني كشف الشبهات هذا الجزء الاهم في اقامة الحجة ليست ان تبلغه الدليل هو الدليل اللي عرفه قد لو ذكرت الدليل له بعض الذين العلماء الذين يقولون بالاستفادة هم علماء اعرف بالدليل مني ومنك. يعرفون يحفظون القرآن بالقراءات العشر ويعرفون - 01:43:00 ويفهمون تفسيره ولكنهم اخطأوا في فهم ايات الشرك فانت ليس فقط ان تقول له الدليل. كما يقول بعض الغلاة يقول خلاص الله قال ليذركم به ومن بلغ. وكل الناس بلغهم القرآن فكل الناس قامت عليهم الحجة - 01:43:17

فهمت؟ نعم. خلاص كل الحجة. ما الفائدة؟ اذا؟ الشبهة؟ لابد ان تزيل الشبهة. فازالة الشبهة كل واحد ولابد من التدرج في ازالة الشبهة لابد من التدرج في ماذا في ازالة الشبهة. طيب مجرد ان الفت صارت الميدالية - 01:43:31

هذا الوسيلة موجودة للتعليم والتدريسطبعا كيف هذا؟ يعني الان لما ذكرنا كلام شيخ الاسلام عن البكري وده لم يكفره. مع انه كتب كتابا كبيرا اكثرا من سبعيني وخمسين صفحة في الرد عليه. وهذا الكتاب كله في ازالة الشبهة. وما زال يرى ان الشبهة لم تزل. يعني شيخ الاسلام نفسه - 01:43:51

كتاب خاص قال ولا ابن عامر بنظير معاملته فيما اذا لا يجوز ان تکفر من كفرك؟ كما لا يجوز ان ترمي بالزناد كلام معروف في الكتاب سبب الصفحة. نعم. مسألة واحدة هو يرى ان الشبهة لم تزل. لان الورع - 01:44:17

هو التوقف عن تکفير المعين اذا رأيت ان الشبهة لم تزل. الورع لانك الله لم لن يسألك لماذا لم تکفره. لماذا کفرته كان عندك حجة في هذا ابني. طيب. فاذا تبتدئ معه بما اكثرا وضوحا مثل وصف حال المشركين من مشركي العرب من جهة اقرانهم بالربوبية - 01:44:36

اقرار المشرك العربي بان اوثنائهم لا تدبر شيئا بيان انهم ارادوا الزلف والشفاعة بنصوص القرآن في ذلك. لكن لو ابتدأت معه بمعنى العبادة ربما يأتيك بمخالفات. ويقول لك لا - 01:44:55

عبادة هي كذب واذا اتيت معه في التکفير هنا يخالفك ويقول لك لا انت تکفره الله وكذا وكذا. فتبتدىء معه بتقرير باثبات شرك المشركين. وترد عليه شبهته هذه. بان اولئك ما ارادوا - 01:45:08

الا الزلفة. فالتدرج اذا مهم جدا بعض الذين دعوا الى التوحيد للناس اوقعوا المدعومة في شبهة اعظم. مما كانت عندهم. هم لانه جاء للمستغرق من المسائل فاراد ان يجيب عليها بما وضح عندهم. ولم يتضح ان الخصم فزاد الاشكال اشكالا. ما معناه - 01:45:26

يعني هو هو عندما تكلم عن المخالف يتكلم معه على اساس ان هذه ليست شبهة اصلا. هم. هي بالنسبة له شبهة. هم. بالنسبة لك انت ليست شبهة. فلا بد ان يجعل نفسك مكانه - 01:45:48

وتجيب عن شبهاته وادي طريقة شيخ الاسلام حتى خرجها للمتكلمين. اعطيك مثال. هذا كثير جدا. كما قال بعض تلاميذ شيخ الاسلام كان شيخ الاسلام يورد للمخالفين ادلة هم لا يعرفونها ثم يجيب عنها - 01:46:01

يعني يذكر لهم ادلة اهم بيفكروا فيها. شبهة يعني لو قالوا كذا لقيل كذا ويذكر كتبهم لا يعرفونه حتى يكون كلامه فيه رد على كل

الشبه التي يمكن ان تظهر بعد ذلك. مم. فهمت - 01:46:17

فلا بد ان ماذا تفعل ؟ لا بد ان تتدرج معه وان تجعل نفسك مكانه. وتتذكر قوله تعالى قال تعالى ماذا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. بتغون عرض الحياة الدنيا. كذلك كنتم من قبل - 01:46:34 من الله عليكم فتبينوا. ما محل الشاهد يعني انت كنت من قبل جاهلة لم تكن عالما فعلمك الله وتعلمت فعليك ان تتبعين. هم. لأن الآية لها سبب نزول ومعنا قريب ما نحن فيه ان الصحابة آآ كما في مسلم كانوا في في في سفر - 01:46:56 فمر عليهم واحد من المشركين فقال السلام عليكم يعني يريد ان يقول انا مسلم يعني وقالوا قال هذا حتى لن يقتله ولا نأخذ ماله فقتلوه واخذوا ماله فنزلت الآية تلومه - 01:47:19

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. تبين هل هذا مسلم ام لا تبين واصل الشبهة تعالى وان كان عنده شبهة. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام يعني سلم عليكم. لست مؤمنا. بتغون عرض الحياة الدنيا تريدون ان تأخذوا المال الذي معه وتقتلوه - 01:47:32 كذلك كنتم من قبل كفارا. فمن الله عليكم فتبينوا. كذلك انت تقول كذلك كنت من قبل جاهلا. لا اعلم التوحيد ولا اعلم الشبهة. وكيف ارد عليه ؟ ممكن انك كنت توحيد - 01:47:46 لكن كنت لو ذكرت لك هذه الشبهة لا تعرف الجواب عنها. الان الان عرفت الجواب عنها. فعليك ان تنفق به وان تزيل عنه هذه الشبهة شيئا فشيئا يعني - 01:47:58